مقدمة

يسر الاتحاد العالمي للشعراء أن يتقدم بهذه المبادرة الإنسانية العالمية لقادة ومفكري وصناع القرار في جميع دول ومنظمات العالم وهو يتطلع لتأسيس هذا المشروع المستقبلي و الذي سيشكل تبنيه منعطفاً تأريخياً ومفصلياً للحياة السلمية المستدامة على هذا الكوكب بروح إنسانية لن تحقق بدون سلام مستدام ولن يتحقق السلام فيها بدون إنسانية.

واستشعاراً من مسؤوليته الإنسانية في هذا المفترق الحياتي الراهن للبشرية يتقدم الاتحاد بنشر تفاصيل اهم وثيقة انسانية عالمية على مر التاريخ وذلك بمشاركة عدد من اهم شعراء العالم من مختلف البلدان والقارات عبر اتحادهم

تم اعتماد صدور(وثيقة الانسانية العالمية) من قبل الاتحاد ليتزامن ذلك مع مناسبة اليوم العالمي للشعر الذي كان الاتحاد يحتفل به كالمعتاد في عدد من القارات بتاريخ ٣/٢١ من كل عام .وحيث انطلق مشروع هذه الوثيقة عملياً بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢١ في احتفال الاتحاد باليوم العالمي لشعر بمقر منظمة اليونسكو العالمية في العاصمة الفرنسية باريس بعرض وتوقيع وثيقة الاتحاد ضد العنف والتطرف والارهاب و قيام الاتحاد في نفس الوقت بعرض معلقة السلام التي تحمل رسائل للمحبة والسلام بدلاً من لغة الكراهية والحروب لعدد من اهم شعراء العالم وتم ذلك بمشاركة وتوقيع عدد من الشعراء في العديد من بلدان العالم في مختلف القارات.

وبعد أن حالت بيننا كارثة فيروس كورونا (covid – 19) وبين قيامنا بهذه الاحتفالات المعتادة كل عام كان قدرنا أن يكون لنا موعدٌ مع التأريخ في هذا العام ، خاصةً ونحن ندرك خطورة هذا المنعطف التاريخي المصيري الذي مرَّت وتمر به البشرية خلال الأشهر الثلاثة الماضية وما سيليها ، لذا كان علينا أن نستشرف هذه الكارثة العالمية من نافذةٍ أخرى بكل أبعادها الخطيرة وصولاً إلى مشروعنا هذا الذي تجاوز أبعاد الكارثة الحالية إلى تلمس ما هو أشمل لمستقبلنا ومستقبل أجيالنا .

•• مشروع بحجم وعمق كرامة الحياة الإنسانية

كلنا ثقة لا تُحد وأمل - لا ولن يعرف اليأس أو المستحيل - أن نكون عبر مشروعنا هذا المقدم للبشرية - خير مُعَبِّرٍ عن كرامة الحياة وشرف ضمير الشعر والشعراء ،وفي هذا المفترق الحياتي - البالغ ذروة المسؤولية - لنقدم للبشرية ما نرى الآن أنه (مشروع الحياة) الأهم في تاريخها والأبلغ عندنا كشعراء، يبثون إبداعاتهم في أنحاء العالم لمليارات البشر شعراً وغناءً ، فيما يَشغل العديد منهم أدواراً حياتية علمية وعملية ومراكز قيادية ووزارية تمكنهم من تلمس قيمة وأبعاد أثر هذا المشروع الحياتي في ظل ما تواجهه وستواجهه البشرية مستقبلاً من مُهددات كبرى بأيدي البشر والطبيعة معاً .

·· التحول المفصلي في تاريخ البشرية

جاء هذا المنعطف المصيري والمفصلي ليكون لملايين الشعراء والمبدعين والمنتجين لإبداعهم حول العالم موقفهم غير المسبوق في مسيرة الإنسانية ، وكان لابد أن يكون لهم موعدٌ مع التأريخ ليقدموا - ولأول مرة - هذا الدور العقلاني الجمعي البناء والكفيل بصحوة عالمنا البشري المتآكل الضمير من واقعه المرعب والمُغيَّب عن أبعاد مخاطره المدمرة معظم قاطني هذا الكوكب المُلَغَّم بأسلحة دمار شاملة كفيلة بزوال الحياة البشرية .

·· وحدة العقل البشري البناء

ولأن المبدعين والمفكرين والعلماء عموماً يحملون نفس الهم ونثق في تضامنهم معنا في هذا المفترق الأممي العظيم للبشرية ، ولكوننا نعتقد وبثبات شديد أن هذا المشروع يمثل خلاصة الضمير العالمي الثائر على ممارسات جانب من أداء البشرية المعتم والشديد الخطورة والدمار مما حتم علينا تصعيد هذه المشروع العقلاني بالغ السلمية والهدوء وغير العدواني على الإطلاق ، والبعيد كل البعد عن تهييج الشعوب واستثارة الحشود ، فإننا نعتبره أولاً وأخيراً بادرة وصحوة مستنيرة ومضيئة للعقول الباحثة عن ترسيخ مبادئ الإنسانية في أشرف صورها .

··الرسالة الأصعب في التاريخ التي لابد من قبولها :

إن كل سعينا هنا هو إيصال صوتنا للعالم قادةً وشعوباً لتصحيح مسار البشرية قبل أن يأتي وقت يصبح من شبه المستحيل فيه العودة لتصحيح المسار وإنقاذ البشرية من فداحة أخطائها المتراكمة والبائسة .

وكل ما نستهدفه من هذا المشروع الهام هو إرساء أرقى المشاريع النفعية والحياتية الإنسانية العديدة وفي مقدمتها إزالة آثار منتجات هذه الفئة من البشر - الأكثر خطورةً على البشر أنفسهم من الفيروسات الطبيعية - والمدمرة للإنسان عبر وسائل الدمار بأشكالها النوويّة والهيدروجينية والبيولوجية ... الخ من سلسلة الدمار السّرية والمعلنة ، وإيقاف سعي هذه القوى

البشرية بكياناتها وبرامجها القاصرة في وعيها الإنساني الساعية (بشوفينية) عمياء متعالية لحماية وجودها وفرض سيطرتها ، فيما هي واقعياً تؤسس كدول عديدة كبيرة ومتوسطة وصغيرة بأسلحة الدمار لدمارها ودمار البشرية بمكتسباتها الحضارية على وجه هذه الأرض السابحة مع منظومات جيرانها من الكواكب والنجوم في هذا الوجود بكل وداعة وانضباطية وسلام

٠٠اول ثورة للحياة الاممية المسالمة

وعليه فإن الاتحاد يحاول الإسهام - من خلال طرح هذا الوثيقة والمشاريع المرفقة معها - في تحقيق نقلة بشرية كبرى للعقل المضيء متجاوزاً العقل المعتم وثورة للحياة الأممية المسالمة على ثورة الموت والتخريب والدمار الشامل - المستهدف مستقبلنا ومستقبل أجيالنا - والذي لن يكون لأحد من هؤلاء سواء دول كانوا أو تكتلات أو شعوب شرف النصر قط في سباقه المحموم، بل سيخرج الجميع إلى ساحات الهزيمة والفناء والعدم الذي لن يكون بعده أي إمكانية أو مكاناً للنصر أو الحياة .

٠٠ كيف نشأت فكرة المشروع؟

انطلقت ملامح وبدايات هذا المشروع العالمي عبر مؤتمر الاتحاد العالمي للشعراء بتأريخ ٢١/ ٣/ ٢٠١٨م بمقر منظمة اليونسكو العالمية بالعاصمة الفرنسية باريس بمناسبة احتفال الاتحاد كالمعتاد باليوم العالمي للشعر والذي أحياه نخبة من شعراء العالم من مختلف البلدان والقارات بدعوة من الاتحاد .

وتمحورت البادرة في البدء بتبني الاتحاد - مع المشاركين معه في هذا الاحتفال من شعراء وناشطين ومثقفين - مبادرات الاتحاد الثلاث والتي تمثلت فيما يلي :

١ - دعم شعار الاتحاد (أنسنة العالم) الذي انطلق عالمياً من هذا المؤتمر والذي تحول لاحقاً إلى منهج عمل للاتحاد .

٢ - إطلاق أطول معلقة للسلام العالمي في حدود ٣٠ متراً تم عرضها بقاعة الاحتفالات بمقر اليونسكو متضمنة قصائد لمبدعين من انحاء العالم تدعو للمحبة والأمن الفكري والسلام الإنساني بين كل الشعوب .

٣ - عرض وتوقيع أول وثيقة في التأريخ كُتِبت على ورق البردي الفرعوني - في إشارة لعمق الحضارة الإنسانية - وبمساحة (متر في مترين) متضمنة الدعوة لنبذ العنف والتطرف والإرهاب بكل أشكاله ومستوياته ومصادره ، ووقع عليها الشعراء وأهم المشاركين .

ومنذ إطلاق الاتحاد لهذه المبادرات نحو العالمية ومن على منبر العالم الثقافي والتربوي والتعليمي (منظمة اليونسكو) عززت تلك المبادرات لتصبح مشروعاً تحولياً عالمياً (مقترحاً من الاتحاد) ليبدأ إيقاع ولادات هذا المشروع في اجتماعات مرئية مع عدد مميز وكبير من ممثلي الاتحاد وعدد من كبار الرواد والنقاد من مختلف قارات العالم كان اولها في / ٢١/ ٣/ ٢٠٢٠ ليتم اعتماد أهم حصاد هذه الاجتماعات والمنتقى في المشروع الأساسي تحت مسمى: (الهيئة العالمية للإنسانية والسلام) .

وعندما تفاقمت كارثة العالم الكبرى كورونا المستجدة (كوفيد ١٩) عززت فكرة مشروعنا ليصبح منعطفاً تاريخياً للاتحاد لطرح هذا المشروع المصيري وتحويله بمناسبة اليوم العالمي للشعر في ٢٠٢٠/٣/٢١م إلى مطلب عالمي وجودي ومشروع مؤسسي يخدم البشرية ويأخذها بأمان الى بر السلام .

وعليه وبعد أن انتهينا في شهر ابريل من استكمال المشروع الرئيس بتفرعاته ، يتقدم الاتحاد العالمي للشعراء للبشرية عامة - قادة ومنظمات وكيانات اتحادية وشعوب - بهذه البادرة الإنسانية التي نأمل أن يقف معها كل حكماء وزعماء ومفكري ومثقفي العالم المؤمنين برسالة الإنسانية بصفة عامة من أجل رسم المحددات الموضوعية لهذا المنعطف الوجودي الأهم الذي نمر به في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ عالمنا ، وصولاً لتحقيق التلاحم الحقيقي ككتلة إيمانية وأخلاقية واحدة متحدة تنشد (الحياة بأمان وسلام) على هذا الكوكب الصغير ضمن هذا الفضاء اللامتناهي .

•• حضور الضمير الانساني بكل طاقته الخلاقة

ولا شك أن هذا يتطلب منا جميعاً إحياء أهم مصدر قوة للجنس البشري على الإطلاق وهو مصدر (ضمير الإنسانية) الذي لا بد وأن يصحو ويحضر بكامل طاقته وفي أعلى مراتبه ودرجاته متجاوزاً كل النِزاعات والمصالح والرغبات للوقوف سداً لا يُختَرَق أمام القوة الأعظم الجديدة التي أخضعتْ وهيمنت على العالم في غضون الأسابيع الوجيزة السابقة بدءاً بمواطني الدول المتقدمة الكبرى وشعوب الدول الأعضاء في مجلس الأمن على وجه التحديد بعد أن استطاعت هذه القوة الأعظم (كورونا ١٩) المستجدة أن تشلَّ حركة هذا الكوكب دون إطلاق رصاصة أو تفجير قنبلة نووية أو هيدروجينية واحدة فقط لكون هذا المستعمر الجديد قوة أقوى من كل ذلك ، كونها استطاعت اجتياح البشرية في كل القارات وبَسْط سيطرتها التامة على أكثر من ١٩٠ بلد في وقت خاطف لم ولن تستوعبه الدول ولا البشرية إلا بعد حين .

•• استسلام عالمي لأول مرة

وعليه تم الاستسلام واقعياً من قبل كل الدول كبيرها قبل صغيرها ورُفعت الرايات وأُقفلتْ المطارات والشوارع والأسواق وأُلغيت المؤتمرات والاحتفالات والمهرجانات وكل دور التعليم والعبادة والفنون والخدمات وحتى ملاعب الرياضة وملاهي الصغار والكبار ، نعم أغلقت تماماً. وترنح العالم أمام جبروت القوة الأعظم الجديدة ولم يعد هناك ما يشير إلى أي حياة عامة ، لتكون هذه المرة الأولى التي تحدث في التأريخ وأصبح العالم بأسره قفراً ومعتقلاً في قبضة القوة الأعظم الجديدة (الزعيمة كورونا المستجدة١٩)

نعم قوة جائرة لا تُرى حتى بالعين المجردة .

٠٠قرار صدور الوثيقة :

قرر الاتحاد العالمي للشعراء بإعتماد إصدار وثيقة الإنسانية العالمية في الوقت المناسب وذلك بعد استكمال إعدادها وكان لا بد أن ننتظر نشرها لسببين :

١- حتي ينتهي العالم من إمتاصاص صدمة كورونا وحتى لا يتم التعامل مع هذه الوثيقة التاريخية كإحدى ردَّات الفعل (العاطفية) والخارجة بانفعال من رحم الكارثة ، حينها سيتم التعامل مع الوثيقة كزوبعة أو سحابة عابرة .

٢- حتى يتم الإستيعاب الكامل للصدمة من قبل الجميع أفراداً ودولاً ومنظمات لتكون الأذهان القيادية قادرة على التعامل مع هذا المشروع بموضوعية تامة بعيداً عن دوامة الإنشغالات البالغة اعلى درجات (الإستنفار) والطوارئ مما قد يصيب هذا المشروع بعدم الإهتمام و عدم أخذه على محمل الجدية الكاملة .

٣- حتى يتم استكمال رصد التداعيات الهائلة التي طوقت العالم بأحداث اقتصادية وصحية واجتماعية لم يحدث مثل آثارها مجتمعة على مستوى هذا الكوكب منذُ بدء التاريخ وذلك في الأشهر القليلة الماضية وبصورة متسارعة وهائلة الإجتياح لكل مرافق الحياة الأنسانية على هذه الأرض .

٠٠الهدف الأسمى للوثيقة :

إن الغاية الكبرى التي يسعى الاتحاد العالمي للشعراء لتحقيقها من هذه المشاريع التي تضمنتها (وثيقة الإنسانية العالمية) هي تعزيز ورفع منسوب الإنسانية إلى أرقى مراتبها العملية في كافة قطاعات ومستويات الحياة على وجه هذا الكوكب ، ولن يتحقق ذلك قط إلا من خلال إقناع و كسب ثقة واحترام زعماء العالم وقادة الفكر وصُنَّاع القرار في أهم جوانب الحياة على هذه الأرض لتحويل هذه المشاريع والأفكار إلى واقع حي ملموس يُجسَّد تطبيقياً وأخلاقياً في كافة قارات هذه الأرض ، عندها فقط يمكن أن يكون للبشرية عنوان واحد متحد يستظلون تحت سقفه وينعمون ويعتزون به واسمه (كوكب الإنسانية) .

مشروع الهيئة العالمية للإنسانية والسلام

الباب الاول
القيم الإنسانية

أولاً : شعار المشروع:

❖ اعتماد شعار (أنسنة العالم)

اعتماد شعار (أنسنة العالم) قولاً وبرنامجاً وعملاً بوصفه يمثل روح وجوهر هذا المشروع العالمي.

ثانياً : برنامج الحياة الإنسانية:

❖ صياغة برنامج حياة مستقبلي للإنسانية

احتكام صُنّاع القرار في العالم إلى ضمير الإنسانية كلهم لذواتهم لتصعيد أقصى طاقاتهم الإيجابية والبحث بعمق أخلاقي رفيع وهُم بكامل وأصفى لحظات الوعي المستنير من اجل الوصول لاستشراف قِيَمي بالغ الحكمة والمدركة للأهمية المركزية لمستقبل الجنس البشري على هذا الكوكب خصوصاً من قبل سادة القرار المصيري العالمي السياسي والاقتصادي والعسكري للوصول إلى صيغ قرارات ممكنة من واقع ما يمليه ضميرهم الإنساني عليهم وصولا لقرارات دولية تُسهم في صنع ما كان يراه السابقون والحاليون الأحياء من البشر أنه شكل من أشكال (المعجزة المستحيلة) وهذه المعجزة الممكنة اليوم في هذا المنعطف المصيري للوجود البشري على الأرض يتمثل في الإسهام الخلاّق والمبدع لتأسيس برنامج عملي مفصلي لإنتاج قرارات وقوانين دولية تتجاوز بقرون كافة القرارات النمطية المعتادة بصراعاتها لتتخطى كل المنظور الفئوي وكافة المماحكات السياسية لدى الكتل الدولية لينجزوا بعبقرية الوحدة الإنسانية المستشرفة مستقبل البشرية دون تفرقة قط ويحققوا ولأول مرة في التاريخ مالم يصنعه كل أسلافهم على الإطلاق ويبرز كل ذلك في (برنامج حياة إنسانية مستقبلي) شامل وموضوعي عالمي يتركز أولاً في استهداف إنقاذ البشرية من البشرية ذاتها ، لنزع فتيل أضخم فيروس على هذا الكوكب يواجه كل الأحياء والمختصر في (مخازن ومفاعلات الطاقة النووية وسلسلتها السرية) وصولاً إلى الجرثومية والبيولوجية وما يتبع ذلك من صواريخ وقنابل الدمار الشامل بكل صوره وأشكاله النابع من البشر ذاتهم وليس من القوة الأعظم الجديدة التي جاءت لترشدهم كصدمة لإيقاظ الضمير الإنساني المُغَيَّب على وجه هذه الارض بعد أن قدمت كورونا ١٩ لهم الدرس العظيم في سقوط كل أشكال العظمة والسيطرة وتحقيق العولمة لفئة على حساب أخرى .

عندها سيكتشف العالم عظمة قوته في (الإنسانية) ليتم إنقاذ هذا الكوكب بمن عليه واللحاق بمستقبلنا جميعاً قبل أن يفلت بين براثن كائن أكثر فتكاً ورعباً بعد أن تتنازل كورونا عن عرشها إلى من هو أقوى منها في القادم.. نعم تُسْلِم القيادة إلى(قوة مجهولة قادمة) قد تحكم هذه البشرية وتفنيها بصورة ساحقة نتيجة لانشغال قوى البشر بالحرب العرقية والمادية والمعرفية والأيديولوجية وبناء ترسانات مدمرة لبعضهم البعض ما يعجل بفنائهم الأسرع دون الاستفادة من أعظم درس في تاريخ البشرية والسعي لبناء الوحدة الإنسانية من اجل تأسيس عالم واحد متحد جديد ممكن - وليس خيالي او حتى مثالي - يرسو بهذا اللهاث البشري المسعور على مرفاء حياة أجمل بكل المقاييس .

عندها سيتحقق لهؤلاء الساسة والقادة السياسيين والعسكريين والاقتصاديين الأحياء اليوم أعظم نصر عرفته البشرية منذ نشوء الكائن البشري.. نعم نصر وحياة تجري خالدة في أوردة (التاريخ) لا في جسد الجغرافيا المبتور الذاكرة وتصبح هذه الزعامات هي المؤسس لعالمٍ جديدٍ كلياً للحياة الأخلاقية الرفيعة على هذه الأرض.

ثالثاً : مشاريع حياتية:

- تغيير مسار البشرية من خلال مشاريع حياتية حضارية تنهض بالحياة

إيمان الاتحاد المطلق بأن هذه القوى المتحكمة في مفاصل القرار - السياسي والعسكري والاقتصادي و(المعرفي الرقمي) والمالي العالمي - إذا ما استجابت لهذا المشروع وسخَّرتْ جبروت قوتها للعمل السلمي الكامل وتحررت من سطوتها السلبية ، وقررت توظيف جزءاً من كل هذا النزيف المادي المخصص لكل ما هو دفاعي او حربي مسلَّح والمُمتص من ميزانيات شعوبها واستطاعت تخصَّيصَه - وفق مشروع عالمي - لبناء (كوكب الإنسانية) والانخراط كأمم ذات نسيج قيمي واحد عماده وروحه المبادئ الخالدة الواحدة والساعية لتحقيق التوجه الأسمى والمستهدف رفع منسوب الإنسانية والمحبة والسلام ، وبالتالي خلق مشاريع تنهض بالحياة وتنتج مخططات نهضوية حضارية كبرى لتنمية المناطق الفقيرة ودعم البرامج الصحية العالمية على هذا الكوكب الصغير ، بعدها سوف تُسهم في العيش بسلام حضاري آمن لها ولمن حولها.

عليه تستطيع القوى الكبرى وبقية دول العالم إحداث أكبر ثورة حضارية لم يسبق لها مثيلاً تجسَّدتْ في تغيير مسار البشرية في أهم منعطفين لم يعرف التأريخ شبيهاً لهما وهما :

١- إيجاد عالم جديد شعاره السباق السلمي البناء بديلاً عن السباق المسلح الهدَّام.

٢- البدء في نزع أهم مدمرات الحياة البشرية بعد سلاح الدمار الشامل وهي أسلحة الفقر والجهل والمرض.

عندها سوف تنعم هذه القرية الكونية المصابة بحمَّى السبق العسكري والمادي المجنون لتصبح كوكباً آمناً

متلاحماً وقادراً بصورة متضامنة على مواجهة كل مهددات الطبيعة والبشر معاً أياً كان نوعها.

رابعاً : وزارة الإنسانية:

- تأسيس وزارة الإنسانيةوفروعها في جميع بلدان العالم

تأسيس وزارة جديدة في جميع بلدان العالم باسم وزارة الإنسانية وتكون كل دولة في العالم ممثلة من خلال عضوية وزير هذه الوزارة في الهيئة العالمية الإنسانية والسلام لتحقق الأهداف التي أسست من أجلها هذه الهيئة.

خامساً: جائزة الانسانية العالمية:

- إطلاق جائزة الانسانية العالمية لتشمل ستة مجالات

إطلاق جائزة الانسانية بفروعها الستة.

ويتولى الاتحاد العالمي للشعراء الالتزام أمام الهيئة بتأسيس ودعم هذه الجائزة بحيث تكون مستقلة تماماً وتحت إشراف الهيئة من أجل تحقيق ورفع منسوب الإنسانية في هذا الوجود وتُمنح لأهم الشخصيات والمنظمات والدول التي أسهمت وتسهم في تحقيق عدد من المبادرات والإنجازات التي تصب في توثيق رقعة الإنسانية والسلام على وجه هذا الكوكب المصاب بعمى الإنسانية في كثير من جهاته ومراكزه. (مرفق في نهاية المشروع نبذة عن هذه الجائزة).

سادساً :تأسيس عقد أخلاقي اجتماعي :

- تأسيس عقد أخلاقي اجتماعي يعيد صياغة توحيد شعوب العالم

تأسيس عقد أخلاقي اجتماعي يؤسس ويُؤنسن لقيم جديدة لم تحدث على مر التأريخ وهي توحيد كل شعوب العالم على مبدأ قبول الآخر بصورة ملزمة بحيث تضع هذه القوانين تنظيماً دقيقاً لقبول الآخر عرقياً وأيديولوجيا ومذهبياً وفكرياً وسياسياً.

وتوضع لهذه القوانين ضوابط وجزاءات مُحْكمة وصارمة تُلزم بها الدول لتطبيقها دون إخلال سواءً من الفرد أو الجماعة أو المنظمة أو الدول أو الكيانات الدولية.

سابعاً :منهج الإنسانية:

❖ إعداد منهج (الإنسانية الموحد) لأنسنة فكر الأجيال

إعادة بناء المنظومة الاخلاقية للكيانات الاجتماعية العالمية بدءاً من مرحلة الطفولة للفرد لأنسنة فكر الأجيال وصولا إلى أعلى منظومات المجتمع من أجل خلق جيل جديد عبر صياغة (منهج التربية الإنسانية) يكون ذلك هو منهجه الأول قبل تلقينه التعليم في أمور حياتية متعددة باعتبار ان مبادئ الانسانية كقيم قد سبقت كل الأديان والفلسفات والأيديولوجيات على وجه الارض على ان يتولى اعداد هذا المنهج التربوي الإنساني خبرات عالمية مشهود لها بتقديم برامج تربوية وتعليمية بالغة التأثير والمثالية في إنسانيتها وفي رقي تناولات منظومة التربية والتعليم .

ثامناً : منظمة الحياة:

❖ تأسيس منظمة الحياة

تأسيس (منظمة الحياة) امتداداً وتعزيزاً لرسالة المنظمة العالمية لنزع أسلحة الدمار الشامل وتخصص لها ميزانية مستقلة من أجل خدمة صناعة الحياة الأمنه والمفيدة بكل أشكالها المُلهمة لإسعاد البشرية وتوحيد الشعوب وإذابة الفوارق المعيشية بينها وخلق فرص عمل تسعى لبناء البشرية - لا لهدمها أو لنشر الكراهية والثأر بين بلدانها ومناطقها – وكل ذلك من أجل الوصول بالعالم مرحلياً- ولو بعد قرن من الزمان- إلى عالم السلام المنزوع من آفات وفيروسات الدمار والكراهية وكل رغبات العدوان والسيطرة والاحتكار.

تاسعاً : التخطيط لمستقبل الإنسان

❖ إعادة تخطيط مستقبل الأسرة الدولية برؤيا إنسانية شاملة

قيام صُنَّاع القرار العالمي وفي مقدمتهم قادة الدول الصناعية الكبرى - وبنظرة تحمل روحاً شفافة خالصة من قبل هؤلاء القادة نابعة من رؤيا الاسرة والأب والأم تحديداً - بعمقها وحرصها الحياتي الرفيع والنبيل- بالتخطيط لمستقبل هذا الكوكب الذي اجتاحته في أسابيع قوة جبارة لامرئية شَلَّتْ حركته ، عندها سيدرك هؤلاء الزعماء أهمية النظرة الإنسانية الكفيلة بحماية أطفالنا وأُسرِنا من أي طوفان أو جائحة أو تحولات طبيعية أو بشرية (مُصنعة) غير متوقعة على كوكب لم يعد بالإمكان أن تحده حدود على الإطلاق ، وحينها سيكون لهذا الاستشراف الأسري الإنساني الرفيع القيم - المتجاوز بل والمخترق كالضوء عتمة كواليس السياسية المتصارعة - قُدرته النافذة لإحداث هذا التحول المفصلي والشامل لمسيرة القرار السياسي على هذا الكوكب الصغير المحقون ولأول مره برؤيا إنسانية شاملة ، وبعدها سيكتشف العالم وأولهم القوى الكبرى أن هذا السباق المتعارك - في حالة استمراره - وبتوحش كان سيجرنا إلى :

١- مصير فادح الخراب في كل بلدان العالم وعلى رأسها الدول المتقدمة الكبرى ذاتها.

٢- فقدان أي من القوى الكبرى القدرة على حماية هذا الكوكب من مصيره الذي أخذته دون (وعي جمعي) عقلاني نحو مجهول خالف كل القيم الإنسانية كنتيجة طبيعية لتفاقم هذا الصراع المحموم والمتنامي بين هذه القوى ومعها القوى الناشئة والتي ستمثل الفتيل الموقوت لاستدراج القوى الكبرى ضد بعضها البعض.

عاشراً : جائزة الانسانية العالمية

اولاً : نبذة عن المشروع

يعتبر هذا المشروع احد اهم المشاريع التي اطلقها الاتحاد العالمي للشعراء في أكثر من محفل دولي من اجل ترسيخ ورفع منسوب الانسانية في كافة بلدان العالم واختيار الشخصيات البارزة والمؤثرة ايجابياً في مسيرة الانسانية سواءً على المستوى المحلي او الاقليمي والعالمي لمنح المرشحين في هذا المجال شرف نيل هذه الجائزة على المستوى العالمي لحفز بقية القادة والزعامات السياسية والفكرية والقيادية ذات العلاقة بالمجال الانساني على المستوى العالمي لتحقيق منجزات في هذا المضمار الاخلاقي ليتاح لهم عن جدارة استحقاق ترشيحهم لنيل هذه الجائزة الاولى من نوعها في التاريخ لذا يلتزم الاتحاد العالمي للشعراء بأن تشارك الهيئة العالمية للإنسانية والسلام - بعد إنشاء الهيئة وقبولها بالمشاركة - في إدارة وترشيح من تراه الجهة المختصة لديها في (جائزة الإنسانية العالمية) التي أسسها الاتحاد الذي قدمها ايضاً كأحد أهم مشاريعه سواء عبر منظمة اليونسكو في احتفاله بها عام ٢٠١٨ وفي أكثر من بلد في العالم ، وكان آخرها في مؤتمره الحادي عشر بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٩م وسيتولى الاتحاد تنفيذياً إدارة هذه الجائزة حيث يلتزم بالإدارة اللوجستية والتنظيمية للمشروع بكامل تكاليفه ، وذلك في حال قبول المجلس الأعلى للهيئة لفكرة المشاركة في هذا المشروع..

ثانياً : لمحة عن الجائزة:

انبثقت هذه الجائزة و من ضمير الشعر وروحانيته الخالصة للقيم النبيلة بحثاً عن النموذج الذي يعزز ويخلق القدوة في مسيرةالمجتمعات لاخذها نحو عالم أكثر إنسانية في معالجة وتجاوز إشكالات التعايش بكافة أنواعها وتشابكاتها.

وتلك فلسفة انتهجها عملياً الاتحاد العالمي للشعراء للدفع بالمؤسسات والمنظمات الدولية والعالمية المشتغلة بهموم الإنسان في عالمنا اليوم والذي بات أُسرة واحدة تعمل وفق رؤية إنسانية لكافة القضايا التي تسعى لإيجاد الحلول الجذرية لها ،وليس الأمر معنيا بها وحسب كمؤسسات وهيئات، وإنما الأمر يعني الأفراد أيضا حيث تستهدف الجائزةِ الكفاءات المتميزة في المجالات التي تخدم هذه الرؤية وتُعمِّقها.

وتكتسب الجائزة أهميتها من كونها جائزة تستمد طاقتها من الضمير الجمعي للإنسانية وتعمل على انتخاب أولئك المعززين والمترجمين لشعار الاتحاد (أنسنة العالم) في شتى المجالات العلمية والعملية.

ثالثاً: الرؤية

تحفيز الأفراد والمؤسسات والمنظمات والهيئات المحلية والاقليمية والعالمية لتعميق وتطبيق النظرة الإنسانية وجعلها المعيار الذي تقاس به جدارة نيل الجائزة والمنصة التي تحقق عدالة الاختيار لهؤلاء الرموز الذين سخروا حياتهم من اجل الدفاع عن القيم ونشرها وترسيخها في مجتمعاتهم او خارجها .

رابعاً : الرسالة

السعي لوضع مقياس ومعيار حقيقي قوامه (الأنسنة) كخطوة عملية فعالة لبناء الاسس الاخلاقية في هذا العالم وجعله أكثرسلاماً و إنسانية وومحبةً.

خامساً : الأهداف

١. دعم جهود الأفراد في دعم جهود الافراد نحو تأصيل وتفعيل قيم الأنسنة وتعميق الرؤية للأمور الحياتية عبر الإبداع وكافة أوجه النشاط الإنساني.

٢. تشجيع المؤسسات والهيئات وكافة منظمات المجتمع المدني لتغليب هذه النظرة في مقايسة الأمور وجعلها الهدف الأول من جملة أهدافها وعملها.

٣. ربط المجتمعات ببعضها وجعل التعامل الإنساني هو القاسم المشترك والجسر الذي يجعل الحياة أكثر أماناً وسلاماً.

٤. تشجيع المنافسة والتسابق في مجال الاعمال الخيرية وفق منظور انساني بحت .

سادساً : مجالات الجائزة

تتوجه جائزة الإنسانية العالمية إلى منح جوائزها لخمسة حقول هي:

•• **الحقل الأول**: جائزة الإنسانية العالمية لمحاربة الفقر.

•• **الحقل الثاني**: جائزة الإنسانية العالمية لصنع السلام.

•• **الحقل الثالث**: جائزة الإنسانية العالمية لمحاربة الجهل .

•• **الحقل الرابع**: جائزة الإنسانية العالمية لمكافحة الأمراض.

•• **الحقل الخامس**: جائزة الإنسانية العالمية للاختراع أو الابتكار الآمن والمفيد للبشرية.

•• **الحقل السادس**: جائزة الإنسانية العالمية للحكم العادل الرشيد.

لمحة عن تطورات التكتلات البشرية

كان العالم طيلة مراحل التاريخ قبل القرنين (العشرين والواحد والعشرين) أقل سكاناً ويتوزع الى تكتلات بشرية من القبائل والدويلات والدول المتصارعة الى بداية هذين القرنين حيث صعدت اول واهم تجربة على المستوى العالمي بإقامة عصبة الامم المتحدة في عام ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية رغم تضاعف عدد البشرية عشرات المرات فيما صعد التوجه نحو الوحدة بين البشر لتصبح فقط قرابة مأئتين واربعة دولة وتحت مظلة واحدة هي الامم المتحدة ويعد ذلك احد مصادر الالهام الحقيقية في تحقيق وترجمة مشروع وثيقة الانسانية العالمية اذا ما توافقت عليه اهم التكتلات البشرية التالية :

١- هيئة الامم المتحدة (U.N)

٢- مجموعة العشرين

٣- دول حلف الاطلسي (N.A.T.O)

٤- المجموعة الاقتصادية الاوربية (E.E.C)

٥- دول الكمنولث

٦- جامعة الدول العربية

٧- دول عدم الانحياز

٨- منظمة الوحدة الأفريقية

٩- منظمة اوبك (O.P.E.C)

١٠-مجلس التعاون الخليجي

١١-الاتحاد الاروبي (واحلاف اخرى)

ويمكن لهذه التحالفات ان تسخر مبادئها الانسانية في سبيل اعتماد هذه الوثيقة لتحقيق السلام المستديم بدلاً من نزعة الحروب و رغبة الهيمنة ولن يحدث ذلك الا من خلال ايمان حقيقي لدى كل هذه المجموعات وغيرها بالعمل المباشر وفق مبادئ الانسانية كقيم يمكن تطبيقها ووصولاً الى تفكيك منظومة السلاح

النوووغيره من اسلحة الدمار الشامل وبالتالي تكون وثيقة الانسانية قد انجزت اهم قواعدها في خلق استدامه حقيقة لسلام على وجه هذه الارض .

عاشراً : رسالة الاتحاد العالمي للشعراء:

❖ ترسيخ رسالة الاتحاد العالمي للشعراء (شعاراً وبرنامجاً وإيماناً) لمبدأ الإنسانية والسلام

إن الاتحاد ومن خلال رسالته الإنسانية التي حملها شعاراً وبرنامجاً نؤكد لكل من آمن بمبدأ الإنسانية وضميرها الحي نتمنى وبكل عمق وبصيرة من قادة العالم ومنظماته ومكوناته الدولية ألاَّ يستكثروا علينا قيام نخبة من شعراء العالم - وعبر اتحادهم - بمثل هذه البادرة على الإطلاق، لعلمنا ويقيننا أن كثيراً من التكتلات الدولية والبلدان العظمى تأسست عبر فكرة خلاَّقة من قبل بادرة فرد أو مجموعة أفراد وتحققت كإنجاز بعد أن كان يراها الكثيرون - أفراداً وكيانات - ضرباً من المستحيلات ، لذا أفلا يحق لمن هُم يوجزون مشاعر الوجدان الإنساني في هذا الوجود ان يتم تبني مشروعهم من قادة العالم الشرفاء خاصة وان هذا الاتحاد بأعضائه لا يسعون مطلقاً لمصالح ذاتية ذات مكاسب مادية أو معنوية أو سياسية من وراء هذه الفكرة الخلاقة أو المشروع التحولي للبشرية ، وهم أنفسهم من أوجزوا شعراً مشاعر البشرية وتغنى هذا الكوكب بنبض أرواحهم.

الباب الثاني :
السلام العالمي

اولاً : ميثاق السلام العالمي

❖ تأسيس (ميثاق السلام العالمي) وانتقال العالم من المرتبة البشرية الى المرتبة الانسانية

تأسيس (ميثاق السلام العالمي) وذلك لتخليص هذا العالم الذي نعيشه من عبودية التعصب والتحرر من الثقافة العنصرية الظلامية المتراكمة منذُ مئات القرون والتي بثَّت مختلف مُحرِّضات آفات الغزو والحرب والاستعمار والاستعباد والدمار على وجه هذه الأرض ، وبالتالي - ومن أجل التحرر من هذا الإرث الظلامي - لا بد من تأسيس هذا الميثاق الإنساني الجديد داخل الهيئة والمعتمد من كافة او أغلبية أعضائها ومن هيئة الأمم المتحدة – عبر ممثلها في هيئة الانسانية- وكل ذلك لضمان ضبط مفاصل التوجه البشري الجديد في هذا المنعطف التأريخي والوجودي لنقل هذا العالم من (مرتبة البشرية إلى مرتبة الإنسانية).

ثانياً : ١/١/ اليوم العالمي للإنسانية والسلام

❖ الاحتفال باليوم العالمي للإنسانية والسلام سنوياً

يقترح الاتحاد تحديد يوم ١/١ من كل عام للاحتفال باليوم العالمي للإنسانية والسلام عندها سيحتفل العالم أيضاً بطي أسوأ حقب التاريخ الإنساني على الإطلاق والتي مر بها العالم في هذين القرنين (٢٠ و٢١) بكل ضحاياها من حروب طاحنة تجاوزت ضحاياها قرابة (١٠٠ مليون قتيل) وتم فيها استغلال شعارات الأيديولوجيات والأديان وتحرير الشعوب ذريعة ومبرراً للاستعمار وفرض شريعة القوة والسيطرة والغزو ولفرض إملاءات التبعية التي تصاعدت لنشر الحروب المدمرة في معظم القارات. ولكن ومن هنا وعبر نافذة هذا المشروع التحولي للبشرية فقط سوف يكتب التأريخ عمراً جديداً لهذه الكرة الأرضية - المختطفة والمزروعة بأعتى وأبشع المتفجرات المصنوعة بيد الإنسان ضد أخيه الإنسان - ليحقق العالم هذا المنعطف المفصلي في تاريخ البشرية وليحولها من قانون الغاب (المنظم في شكل قوى دولية متربصة ببعضها وتكتلات) إلي ما يشبه اتحاد أو ولايات إنسانية واحدة يحكمها الضمير الإنساني المستمد قوته القائدة من لغة المحبة و السلام.

الباب الثالث:
الصحة والغذاء

اولاً : القطاع الصحي

❖ إنقاذ النظام الصحي من الهيمنة الرأسمالية

لجم النزعة الرأسمالية المتوحشة التي أحالت حياة وصحة ومرض الإنسان إلى سلعة تباع وتشترى بمنأى عن تدخل القرار الحكومي مما ساعد بصورة أكثر توحشاً في تفاقم (جائحة كورونا) وأخَّر تدارك الكارثة من قبل العديد من الدول المتقدمة مادياً لسيطرة النزعة الرأسمالية للقطاع الصحي المختطف - شبه كلياً - بواسطة القطاعات الصحية الخاصة (المادية) في العالم مما أدى لإصابة هذه الدول (المتقدمة!) بما يشبه الشلل فيما تم تغييب الدور الحكومي في إدارة الكوارث والأزمات لكونها فرطت في مركزية المنشآت الصحية كأحد أهم قلاع الأمن القومي لسائر الدول والشعوب لتُكشِّر القطاعات الصحية الخاصة في العديد من دول العالم المتقدم عن أنيابها وتنهار العديد من منظومة القيم الإنسانية لاحتواء هذه الكارثة ... فيما استطاع النظام الشمولي المركزي لأحد الدول الكبرى احتواء هذه الكارثة جزئياً رغم أن تعداد سكان هذا البلد يشكل واحد من أكبر بلدان العالم.

ثانياً : تطوير منظمة الصحة العالمية

❖ تحقيق الأمن الصحي العالمي من خلال تطوير منظمة الصحة العالمية

تحويل منظمة الصحة العالمية إلى أضخم منظمة صحية تتبعها مدن ومجمعات طبية على وجه الأرض وأيضاً يتبع لها مراكز أبحاث طبية حديثة تتولى عمل دراسات وأبحاث استباقية -لا تحكمها النزعة المادية والتجارية- وبلا أجندة سياسية لاكتشاف ما يهدد البشرية من أمراض وأوبئة لإنقاذ البشرية من مختلف الأمراض والفيروسات والجراثيـــــم (الطبيعية أو المصنعة)، كما تتولى هذه المنظمـــــة

إصدار بطاقة صحية عالمية تضمن لفئة ذوي الدخل المحدود - في كل بلد من بلدان العالم - تأمين صحي وفق

الية مرتبطة بشركات تأمين عالمية بأسعار رمزية لضمان الحد الادنى من الرعاية لكل الفئات التي تفتقد للرعاية الصحية من بلدانهم سواءً في القطاعين العام أو الخاص وبإشراف منظمة الصحة العالمية على أن تكون الأولوية لاستهداف البلدان الفقيرة أومحدودة التنمية وذات الدخل المحدود في
مختلف بلدان العالم ويتم دعمها بواسطة أنظمة التكافل الاجتماعي والاستقطاع الضريبي لمساعدة هذه الفئة لتضمن العلاج والاستطباب للبشرية وبالتالي يتم إنقاذ الدول الفقيرة التي لا تملك تكاليف العلاج من أي اجتياحات، أو التصدي لأي أوبئة لا تستطيع مواجهتها.

لكل ما سبق توجب تحقيق الأمن الصحي العالمي المُنهار قِيمِيَّاً على المستوى الدولي منذ عقود - بعد أن تحولت الأوضاع الصحية والأوبئة ونقص المرافق والمتطلبات الطبية واستيلاء القطاعات الخاصة في كل العالم على معظم هذه القطاعات والمنتجات والخدمات بصورة بالغة الاحتكار مما حتم الضرورة القصوى والطارئة جداً لمباشرة المنظمة في اتخاذ خطوات مصيرية بالغة الصرامة والتحدي للواقع السيئ الذي واجهه ويواجهه عالمنا بصورة لا يقبل معها سوى وضع حلول وتشريعات عاجلة وخطوات جدية لمنظمة الصحة العالمية في سبيل السعي لإنقاذ البشرية ومن أهمها :

١- ضمان توفير الاحتياجات الطبية والعلاجية بأسعار تتوافق مع ظروف هذه الشعوب على المستوى العالمي والانتقال بالمنظمة من وظيفة الأداء الرقابي الإداري والتنظيمي أحياناً إلى المستوى الميداني والعلاجي الطبي والبحثي والخدمي بصورة ملموسة ومباشرة بحيث توصل منتجاتها الخدمية والسلعية الطبية لكافة الشعوب في مختلف بلدان العالم مع الاستثناء الدائم (إنسانياً) أن تُعطى الأولوية لتلك البلدان الفقيرة ومحدودة الدخل لتكون الأولى بالخدمات والرعاية المباشرة من الدول الغنية والمقتدرة مادياً والمتقدمة طبياً.

٢- تأسيس تحالفات دولية مع القطاعات الطبية العامة والخاصة الدولية ذات الخدمات الصحية الجيدة والأقل سعراً سواءً من المنتجة للدواء أو المستلزمات الطبية والصحية وذلك لتحقيق الوفرة وانخفاض الأسعار وضمان توفير الاحتياجات الطبية العالمية من كافة أنواع هذه السلع والخدمات والمكملات ذات الضرورة المحققة للأمن العالمي الصحي لهذه المستلزمات وبذلك تحقق المنظمة أهم إنجازاتها لمختلف البلدان وترفع كابوس الاحتكار الساعي للمتاجرة بأشد احتياجات المرضى الباحثين عن السلامة والعلاج والبقاء الآمن على هذه الأرض الواحدة للجميع . (على أن ترتبط النقطتان السابقتان ببعضهما البعض).

٣-تحقيق المنظمة لأهم رسالاتها من توفير المتطلبات من علاجات وتجهيزات ومستلزمات وخدمات لضحايا الحروب والكوارث الطبيعية وذلك بوفرة وبأسعار رمزية للبلدان المتضررة مما يضمن النهوض بدور قيادي صحي لهذه المنظمة حتى تمثل طوق النجاة المنقذ للبشرية من التوحش الاستغلالي الذي فاقم المجاعة الصحية

وأكثر الأمراض والوفيات في مختلف البلدان ليتحول دور المنظمة إلى طوق نجاة لملايين البشر وتصبح الذراع والمدد الحقيقي لكل شعوب الأرض دون أن يتم استغلال حاجة البشر الأكثر إلحاحاً للحياة السليمة للإنسان وبالتالي إيقاف المتاجرة بآلام البشرية بالابتزاز والمساومة.

وتُعد هذه الوظيفة أو الرسالة هي الأولوية المركزية الأبلغ في أهميتها والأخطر في تجاهلها من قبل المنظمة حياتياً للأفراد والدول باعتبارها أحد أكبر المهددات للجنس البشري، وهذا يجعل المنظمة شريكاً في تأمين احتياجات الشعوب الطبية وبالتالي تستطيع المنظمة ولأول مرة في التأريخ إنتاج كيان عالمي مُهاب ومسؤول وفي مقدوره حماية البشرية من آفات الاستغلال المادي المتوغل في أسوأ صور الشره المادي المسعورة منذ عقود طويلة دون كبحٍ أو ردعٍ أُممي قوامه الروح الأخلاقية المُغَيَّبَة حتى الآن بكل حزن وأسف.

٤- تحويل منظمة الصحة العالمية إلى إدارة مختلطة من المجتَمَعَين الحكومي والمدني لضمان خروج قراراتها مُلزمة للحكومات مع رسم قرارات استراتيجية تتوافق مع الأهداف العامة للهيئة الأُم التي تستهدف بموضوعية جميع بلدان العالم وخصوصاً الدول الفقيرة والنامية وبالتالي فإنه يجب إعادة النظر في المسؤوليات والمهات الجسيمة للمنظمة - خاصة بعد هذه الجائحة العالمية - متجاوزة العديد من وظائفها الحالية لتكون بمثابة وزارة الصحة العالمية وذات دور مباشر وإلزامي في كل الدول بما يتيح لها إصدار تشريعات طبية وصحية ملزمة وتأسيس مدن طبية في مختلف القارات وخصوصاً في الدول الفقيرة ومحدودة الدخل وفق جدوى اقتصادية مستقلة .

٥- تغيير آلية الدعم الدولي من فكرة معونات ودعم (رَعَوي) أو هبات دولية لمنظمة الصحة العالمية إلى التزام دولي عبر تشريعات قانونية معتمدة من هيئة الأمم ومن الهيئة العالمية للإنسانية والسلام كاشتراك سنوي مفروض غير قابل للتأخير أو الإملاءات والمساومات والضغوطات باعتبار بأن هذه المنظمة ستكون وفق النظام الجديد المقترح صمام الأمن الصحي العالمي وبالتالي نرى ان يتم دراسة المقترحات التالية سعياً لتطوير موارد للمنظمة ومن هذه المقترحات ما يلي:

- استقطاع جزءً من ميزانيات وزارات الصحة بنسبة ثابتة في كلٍ من دول العالم.
- تخصيص جزءً أساسياً من ميزانية الهيئة العالمية للإنسانية والسلام مما يضمن مباشرة أدوار المنظمة المذكورة سابقاً.
- تبني إنشاء المدن الطبية الكبرى على مستوى العالم بحيث تتوفر فيها المصانع المنتجة والمجسدة لأفكار واختراعات العلماء الى واقع تطبيقي في صورة الأجهزة والأدوات والأدوية الطبية المختلفة، وتحصل منها المنظمة على نسبة ثابتة من عوائد تلك الصناعات شريطة ان تشرف المنظمة على هذه الصناعات من حيث الجودة

والسعر المناسب لمختلف البلدان أو الشعوب في جميع بقاع هذ الكوكب ،ويمكن اعتبار ذلك تطبيق لنظرية (MASS PRODUCTION) ليمنح فرصة للسعر المنخفض وبجودة جيدة ، ويجب أن تصبح أولويات عمل هذه المدن الطبية دراسة ومواجهة واكتشاف علاجات ومضادات حيوية ولقاحات لمختلف الفيروسات والبكتيريا الجرثومية التي تهدد -أو قد تهدد- حياة الإنسان عموماً، مع التزامها بالتحالف مع كبرى المصانع والشركات ومراكز الأبحاث الخاصة في انحاء العالم تشجيعاً ودعماً منها لمبدأ المنافسة العادلة .

وبالتالي فان من أهم وأكبر الأولويات التي يمكن أن تقدمها منظمة الصحة العالمية في ثوبها الجديد هو وضع قوانين صارمة ومختلفة عما سبق حيال تلك الآفة الكبرى والاجتياح الدائم واليومي للعوادم التي تلفظ سمومها وتلك الآلات والمحركات التي تسببت في أذى بالغ للحياة البشرية ومحيطها وطبيعتها ولسائر الكائنات الأخرى مما يحتم أن تكون هذه القوانين ملزمة ومرتبطة بحزمة معالجات وضوابط وقوانين صارمة بما فيها غرامات مادية وجزاءات تصل للإغلاق أو منع التصدير لكل منتج يخالف تلك القوانين لتضع حلولًا جذرية للمشكلات البيئية في هذا العالم

ثالثاً : إعادة بناء منظومة الأمن الغذائي

يرى الاتحاد العالمي للشعراء ضرورة إعادة بناء منظومة الأمن الغذائي العالمي من خلال رسم سياسة غذائية مستقبلية قادرة على التكيف مع كافة المشكلات التي تتسبب في أزمة الغذاء في كثير من دول العالم وفق آلية يرسمها أفضل خبراء التغذية في العالم في هذا المجال. مع إمكانية طرح مشروعين:

❖ وضع سياسة غذائية مستقبلية قادرة على حل المشكلات التي تتسبب في أزمة الغذاء

١- تأسيس بنك الغذاء العالمي والذي يتم وضع نظام لأهدافه ومسؤولياته وبرامجه بهدف تأمين وحصر وإعادة توزيع الفوائض من المنتجات الزراعية والحيوانية والأغذية والمشروبات المعلبة صناعياً وغيرها في مختلف بلدان العالم للفقراء والمحتاجين والنازحين والشعوب التي تعاني من كوارث طبيعية أو حروب ،ويتولى البنك تجميعها من قبل المصانع و الشركات الكبرى وغيرها في المجال الغذائي لتوزيعها بمنهجية بأسعار رمزية وفق آلية يرسمها الخبراء المشار إليهم سابقاً وبإشراف ورقابة المنظمة العالمية للمجتمع المدني

على ان تُخصم قيمة هذه المنح الغذائية من ضرائب تلك الشركات وفق أنظمة توافقية بين مركز الأمن الغذائي وتلك الدول بالمشاركة مع منظمة الفاو (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة) وبدعم من بنك السلام العالمي مع ملاحظة ضرورة اعادة تطوير أهداف منظمة الفاو بما يتوافق وأهداف وبرامج الهيئة العالمية للإنسانية والسلام.

٢- عمل بطاقات تموينية رقمية خاصة للفقراء تمكنهم من الحصول على احتياجاتهم بأسعار رمزية عبر هذه البطاقات، بحيث يتوقف ثمن تلك الأغذية والمستلزمات على تكلفة النقل والتخزين والمصاريف الإدارية، ويعمل بنك الغذاء العالمي على إمدادهم بالتمويل المناسب بالقدر الذي يسد حاجاتهم الغذائية، وذلك بعد أن يقوم بالدراسات المناسبة لحصر هذه الفئات عبر التعاون مع الجهات المختصة لكل بلد وبإشراف مختصين من البنك مع عضوية منظمة الفاو ومشاركة المنظمة العالمية للمجتمع المدني ويتم وضع آلية تقنية ورقابية لعدم استخدام تلك البطاقات استخدامات أخرى غير قانونية.

الباب الرابع :

القوانين والأنظمة

اولاً : المحكمة الإنسانية العالمية

❖ تأسيس المحكمة الإنسانية

تأسيس المحكمة الإنسانية العالمية بقوانين متوافق عليها من معظم دول العالم وتكون صارمة وملزمة التنفيذ من الجميع دون استثناء ويتم وضع بنداً إجرائياً وجزائياً أكثر فعاليةً من قانون مجلس الامن في بنده السابع ليكون هدفه أولاً وأخيراً إلزام كل دولة أو مكونات او تكتلات أخرى تنحرف أو تخرج عن ميثاق الهيئة الإنساني بالعودة إليه فوراً أو تُعرَّض تلك الخارجة على القانون لعزلٍ وعقابٍ دولي شامل (غير حربي) يشبه ما قامت به القوة الأعظم كورونا من عزل تام لكثير من البلدان والمدن على مستوى العالم.

ثانياً : مقر هيئة ومحكمة الإنسانية

❖ تأسيس مقر للهيئة والمحكمة الإنسانية العالمية

تأسيس مقر مستقل كمنطقة حرة للهيئة ولمحكمتها الإنسانية التابعة إدارياً للهيئة مع بقية مشاريع الهيئة الكبرى ويتسع هذا المقر للعديد من مشاريع الهيئة في شكل مدينة ذات حكم ذاتي بالغ الاستقلالية التامة عن تأثير وتدخل جميع دول العالم، وبمعزل عن المكان الجغرافي الدولي الذي ستؤسس فيه الهيئة كمنطقة حرة مع تأسيس مطار دولي يتبع سيادياً للهيئة.

ثالثاً : مجلس الخبراء

❖ تشكيل مجلس دولي من أهم خبراء الطاقة والباحثين للتخلص من كافة أسلحة الدمار الشامل

تولي الدائرة القانونية بالهيئة وبالتعاون مع المحكمة الانسانية التابعة للهيئة العمل على تشكيل مجلس للخبراء يضم في عضويته عدداً من أهم الخبراء المميزين عالمياً في مجال صناعة وعلوم الطاقة والأسلحة البيولوجية والذرية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وتتولى بالتعاون مع الإدارة القانونية في الهيئة وضع تشريع قانوني شامل يحدد خطوات وسبل التخلص من كامل أسلحة الدمار الشامل في كل الدول ذات العلاقة او تلك الدول التي هي في طور الدخول إلى سوق الدمار الشامل، ويتم من خلال هذا المجلس وضع خارطة الطريق للسلام العالمي الشامل ويهدف هذا المشروع العالمي الشاق إلى وضع آلية حيادية للتخلص من كافة هذه الأسلحة دون استثناء.

رابعاً : قوات فرض السلام الدولية

❖ تشكيل قوة عالمية تتحد مع قوات حفظ السلام القوات الدولية لفرض السلام

تشكيل قوة عالمية يتم تطوير دورها بالتعاون مع الأمم المتحدة وعلى وجه التحديد مع (القوات الدولية لحفظ السلام) التابعة للأمم المتحدة، وتغيير مسماها إلى (القوات الدولية لفرض السلام)، وتتولى تنفيذ ما تقرره محكمة الانسانية العالمية بالتعاون مع محكمة العدل الدولية (المتجددة تنظيمياً).

وتضمن هذه القوة الامتثال التام لتنفيذ مقررات الهيئة
بما فيها قرارات نزع كافة أسلحة الدمار الشامل والمشاركة الحمائية لفرق الرقابة اللاحقة عليها في مختلف بلدان هذا الكوكب دون استثناء.

إلى جانب عمل بروتوكول بين الهيئة ومجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة لتطوير دور قوات حفظ السلام من كونها تأسست على أساس الحفاظ على الأمن بين أطراف النزاع إلى أبعد من ذلك ولتصبح بمثابة صمام الأمان والحامي للهيئة والملزم للامتثال لبرامجها بعد تطوير هيكلي جذري لأسلوب عمل إدارة هذه القوات وإمدادها بتجهيزات رقابية محكمة عبر تأسيس مركز الرقابة الحيوية والفضائية ذات الاستشعار الفضائي عن بعد الى جانب فرق الرقابة المباشرة بكافة المواقع المستهدفة في مختلف انحاء العالم من أجل نزع ومنع تصنيع وانتشار أسلحة الدمار الشامل في مختلف دول العالم شريطة ان يكون للهيئة العالمية للإنسانية والسلام سلطة مماثلة لمجلس الامن في تنفيذ قوات فرض السلام لقرارات الهيئة دون عرقلة قراراتها مع وضع الإعتبار بتوحيد هاتين القوتين تحت مظلة واحدة ومشتركة الإدارة .

خامساً : ميثاق السلام العالمي

❖ الغاء التكتلات العسكرية في العالم والاستعاضة عنها بتكتل إنساني موحّد

سعي الهيئة وعبر (مجلس الحكماء) إلى إلغاء كافة التكتلات الغربية والشرقية العسكرية والتي تتمترس خلف قوة عسكرية ضخمة ومدمرة والاستعاضة عنها بتكتل الهيئة الإنساني والاقتصادي والاجتماعي العظيم الذي يوحد البشرية ولا يخلق كيانات متصارعة وقابلة للانفجار المدمر في أي وقت.

سادساً : تأسيس قانون دستوري

❖ وضع قانون دستوري تنظيمي وإجرائي لتنفيذ اهداف وبرامج الهيئة العالمية للإنسانية والسلام

تأسيس قانون دستوري تنظيمي وإجرائي دولي غاية في العدالة والمساواة في مختلف قارات الكرة الأرضية. ليضع هذا القانون ضوابط لتنفيذ حزمة الأهداف والبرامج المذكورة سابقاً للهيئة العالمية للإنسانية والسلام بمختلف منظماتها ومشاريعها والمأمول إنجازها من أجل تحقيق ولادة وجودية مختلفة كلياً عن وجودنا الحالي والسابق، ويضمن إعادة بناء هيكل مؤسسي دولي راسخ القيم ويسهم في صياغة عقلانية - غير منحازة على الإطلاق - تؤسس وبعدالة للنظام العالمي الجديد.

سابعاً تحرير عمل المنظمات الدولية

❖ التزام الهيئة بتنفيذ أنظمة المنظمات التابعة لها وفق مبادئها وأهدافها المعلنة في الدستور

تلتزم الهيئة العالمية للإنسانية والسلام التزاماً اخلاقياً وعبر ميثاق شرف عالمي موقع من كافة البلدان والدول والمنظمات الحكومية والمدنية بالالتزام بتنفيذ أنظمة الهيئة بكل المنظمات التابعة لها وفق مبادئها وأهدافها المعلنة التي سنّتها في دستورها بما يضمن تحقيق المصلحة العامة لكافة الشعوب و الدول الأعضاء مجتمعة دون تمييز ووفق معيار الإنسانية المتوخي استهداف المجتمع الدولي قاطبة وفق حاجاته وعدالة مَطالبه لتكون الشعوب والشعوب وحدها بكل مكوناتها هي الهدف الأسمى والمستهدف بترجمة حقيقية لشعار الهيئة المستمد من الشعار الخالد الذي أطلقه الاتحاد العالمي للشعراء منذُ سنين عبر شعرائه الذين يلخصون ضمير المشاعر على هذا الكوكب ويقدمونه في شكل مشروع حياة جديد للإنسانية والمختصر بكلمتين وهما (أنسنة العالم).

ثامناً : القيادة التنفيذية للهيئة

❖ الإدارة القيادية المختلطة في التشكيل القيادي والتشغيلي للهيئة العالمية للإنسانية والسلام

اعتماد الهيئة في صلب تشكيلها القيادي والتشغيلي على إدارة مختلطة حكومية مدنية تقود دفة العمل المشترك شريطة أن تكون القيادة العليا والتنفيذية بيد المجتمع المدني العالمي لضمان موضوعية الأداء وفق إدارة عادلة ولضمان صدور قرارات مستقلة مباشرة تخدم وتحقق فعلاً تطلعات الشعوب مباشرة ودون نفوذ دولي خارجي سلبي.

تاسعاً : المنظمة العالمية للمجتمع المدني

❖ تأسيس المنظمة العالمية للمجتمع المدني بإشراف الهيئة العالمية للإنسانية والسلام

تأسيس المنظمة العالمية للمجتمع المدني وتكون مرتبطة بالهيئة العالمية للإنسانية والسلام وتحت إشرافها ومرتبطة باتفاقية تعاون مع منظمة حقوق الإنسان وإدارة المجتمع المدني المنبثقة من هيئة الأمم المتحدة. وتقيم منظمة المجتمع المدني العالمية مؤتمر دولي سنوي تمثل فيه كافة منظمات المجتمع المدني في مختلف بلدان العالم

كأعضاء دائمين في المنظمة من خلال التزامها بالمؤتمر الأول بتوقيع برتوكول يحدد التزامات كل هذه المنظمات بمبادئ ورسالة وأهداف وبرامج المنظمة العالمية للمجتمع الدولي.

عاشراً : تطوير أداء المنظمات

ضرورة قيام هيئة الأمم المتحدة بتطوير رسالة وأهداف وبرامج كافة منظماتها الحكومية بما يتوافق مع رسالة وأهداف وبرامج الهيئة العالمية للإنسانية والسلام بمختلف منظماتها ومشاريعها. وتتولى الدائرة القانونية في الهيئة مع نائب امين عام الامم المتحدة -بوصفه ممثل للأمم المتحدة في مجلس الهيئة- قيادة دفة هذا التطوير المذكور آنفاً.

❖ تطوير برامج المنظمات الحكومية لتتوافق مع رسالة وأهداف وبرامج الهيئة العالمية للإنسانية والسلام

احدى عشر : تقييم أداء المنظمات الدولية

تولي الهيئة العالمية للإنسانية والسلام بالعمل مع ممثلين حكوميين من جميع بلدان العالم المعتمدين من قبل الهيئة ودولهم وكذلك ممثلين من المنظمات الدولية الأخرى التابعة للأمم المتحدة لدراسة وتقييم أداء المنظمات الدولية والخروج ببرنامج تطوير شامل عبر لجان متخصصة بمجالات هذه المنظمات الدولية وصولاً إلى حلول جذرية للارتقاء بآلية العمل بهذه المنظمات على ضوء ما ذكر في باب ..... وبالتالي يتحول أداء ونتائج عمل هذه المنظمات الحكومية إلى مخرجات غير نمطية ومتحررة من الأنظمة المُقيِّدة الحالية في العديد من برامجها والتي تقبع حكومياً تحت طائلة البيروقراطية والمراعية لمنفعة كل دولة تمثلها وخصوصاً تلك الدول الداعمة بحصص أكبر في ميزانياتها بصرف النظر - في كثير من الأحيان - عن مصلحة المجتمع الدولي سواء تقاطع أو لم يتقاطع مع منفعة هذه الدولة أو تلك بحيث يكون اداء الهيئة العالمية للإنسانية والسلام بكافة منظماتها ومشاريعها التابعة لها بمعزل كامل عن النفوذ السلبي لكبار المانحين من الدول للهيئة والمنظمات وبالتالي تضمن الهيئة ومنظماتها استقلالية قرارها محتكمة بذلك إلى الهدف الأسمى الذي كان وراء تأسيسها وهو : (**أنسنة العالم**).

❖ تقييم أداء المنظمات الدولية والخروج ببرنامج تطوير شامل عبر لجان متخصصة

اثنا عشر : ترشيح واختيار الكفاءات القيادية

- وضع معايير موضوعية عند ترشيح الكفاءات لمناصب قيادية ووظيفية

تلتزم الهيئة أمام دول العالم بإعمال المعيار الموضوعي في ترشيح وانتقاء الكفاءات التي تتسلم العمل فيها أو في مناصب قيادية ووظيفية من خيرة الكفاءات والخبرات في المجتمع المدني من مختلف دول العالم – بصرف النظر عن الكوتا الدولية والحصص التقليدية التي تؤثر سلباً في نجاح قيادة تلك المنظمة وهذا يعزز حيادية الهيئة وقدرتها على أداء رسالتها بعيداً عن المحسوبيات والولاءات والإملاءات الحكومية والسياسية حتى لا تصبح معظمها عبئاً على أداء المنظمات المختلفة وكفاءة انجازاتها المستهدفة.

ثالث عشر : إدارة محاربة الفساد عالمياً

تأسيس دائرة محاربة الفساد الدولية تباشر كقوة اخلاقية رحيمة مختصة في رصد ضواهر الفساد في كلا من القطاعات العامة والخاصة لدى كل دولة من اجل حماية القطاعين الخاص والعام وضمان علاقتهم النزيهة مع بعضهم البعض

وحمايتهما من أي انفلاتات لا اخلاقية تشكل بيئة متنامية للفساد وبالتالي حماية كل بلد من أي ارتدادات سلبية قد تدمره مستقبلا ،مما يحفز نشوب دكتاتوريات وثورات عسكرية دموية عمياء والتي تهدم ما تبقى من حياة في هذه البلدان ونتيجة لهذا الفساد المسعور .

الباب الخامس :

الإعلام والتوعية

اولاً : خارطة الإنسانية الجديدة

وضع برنامج إعلامي وتوعوي متخصص من أجل استهداف كافة الأجيال الحالية ببرامج وحملات توعوية وإعلامية شديدة التخصص والدقة والتأثير في مناهج الحياة عموماً وتحويل كل ذلك إلى قوانين ملزمة للأسر والأفراد والمنظمات العاملة والدول المنفذة لهذه البرامج من أجل خلق وإيجاد خارطة للإنسانية الجديدة التي تكون عبارة عن شبكة إنسانية تبدأ من الطفل وتنتهي بالإنسان الناضج وتشمل الطالب في مراحله الدراسية الأولى وصولاً إلى تخرجه إلى أن يصبح موظفاً وقيادياً لتصبح هذه المنظومة والشبكة الإنسانية شديدة الترابط بين الشعوب جميعا دون التفرقة بين مستوى معيشي أو مستوى عرقي أو أيديولوجي أو سياسي على الإطلاق وإنما تصبح الحاكمية المطلقة لهؤلاء البشر هي الإنسانية لضمان نقل البشر من مرحلة البشرية المتصارعة والمتعاركة إلى مرحلة الإنسانية المتوائمة والمتحدة أخلاقياً وقيَمِيًّا ومصيرياً.

❖ إيجاد خارطة جديدة للإنسانية

ثانياً : قناة الإنسانية

تأسيس (قناة الإنسانية) بحيث تكون بكل اللغات الحية المعتمدة في منظمة اليونسكو ويمكن تطويرها بمختلف اللغات مع التطور البرامجي الجديد وتُموَّل من قِبل الحملات الاعلانية التجارية والدولية المتوافقة مع سياسة الهيئة، ويكون لها برنامج تتحد مع أهداف الهيئة كقناة معرفية بسيطة وجذابة تبُث برامج ومسلسلات تستهدف نشر المحبة والسلام دون أن تكون ذات طابع رسمي وإنما يكون فيها نجوم متطوعون من مختلف المجالات الفنية والرياضية مُمثلة من صفوة الشخصيات البارزة عالمياً والمعروفة بإنسانيتها لتشارك في هذه القناة لدعم رسالة وأهداف الهيئة وتحتوي على عدة برامج ناجحة وجاذبة وبسيطة بعيداً عن اللغة الاستهلاكية والتجارية السائدة في القنوات الحالية، لتغدو أهم قناة كونية على وجه الأرض بكل اللغات وتكون مفيدة للبشرية من خلال حزمة برامج ومسابقات وطرح مشاريع إنسانية ومسابقات مدفوعة لاختيار مشاريع تفوقت في المجال الإنساني أو عبارة عن برامج تدعو لتقديم أفضل برامج لدعم الإنسانية ويعطى عليها جوائز وتُمنح لها

❖ تأسيس قناة الإنسانية العالمية

أوسمة كذلك ، وتتاح فرصة للمدارس والجهات التعليمية من كل أقطاب المعمورة كي يشاركوا في هذه القناة بحيث تقدم أفضل مُثل للأخلاق والإنسانية والقيم سواء عبر تجارب أو برامج أو مشاريع تعزز قيم الإنسانية على المستوى المحلي والعالمي.

ثالثاً : اعادة بناء البرامج الترفيهية المرئية

١- التوجه إلى صناعة برامجية وفلمية راقية تحمل الإثارة المبدعة والمحفّزة للخيال الإبداعي والعلمي بموجب خطة عمل نفسية وصناعية تشمل كافة البلدان والثقافات المحورية على مستوى العالم وفق ضوابط رقابية تنزع التحشيد الدرامي المأساوي من برامج التسلية في كافة ألعاب الأطفال والمراهقين وصولاً إلى وضع مبادئ أخلاقية بضوابط قانونية لأفلام الرعب المغذية للعنف والجريمة والمحرضة على ممارسة الأفعال الدموية لدى المتلقين حتى للفئات السنية الكبيرة مما يستوجب تدخل دائرة الإعلام والثقافة في الهيئة العالمية للإنسانية والسلام لعمل ملتقيات ودورات تخرج ببرنامج عمل وضوابط، واقتراح قوانين دولية تضع صياغة أخلاقية وإنسانية تربوية لهذا الاستثمار المتطرف والحربي البالغ الدموية النابع من شراهة الاستحواذ على أكبر شريحة سوقية محكومة فقط بالتسابق التجاري المحموم والمستهدف بيع العنف والرعب بكل وسائله وأشكاله المبتكرة على أطفال ومراهقي العالم الذين يتجاوزون المليارَي نسمة تحت ذريعة تقديم التسلية والترفيه .

٢- وضع قانون عالمي يضمن - بموجب جزاءات وغرامات دولية - حماية الأطفال والمراهقين من تجارة الرعب عبر مختلف ألعاب الأجهزة الإلكترونية بكل أنواعها وصولاً إلى صناعات فلمية باهظة التكاليف والعنف المتطرف والمبتكر للكبار للمتاجرة بالقتل والدموية في أقسى صورها وأقصى مشاهدها التدميرية مما أخرج ويخرج أجيالاً أصبح العنف ملهاة ولعبة الإبادة مستعذبة ، مما أخرج جيوشاً شابة تتلذذ بالرعب والدماء بلغت حد اتخاذ قرارات الانتحار من قبل مستهلكي بعض هذه البرامج والألعاب المدمرة والموجهة ، وكذلك دفَعَتْ بالبعض إلى الإقدام على ارتكاب جرائم القتل الجماعي مبثوثاً على الهواء مباشرة أمام العالم لتهز الضمير الإنساني على هذا الكوكب بأسرة .

وهذه الحالات ليست إلاَّ جزءاً من نتائج الإتجار بالعنف والدموية لتحقيق المكاسب المادية في سبيل تدمير قيم السلام والإنسانية.

رابعاً : وقف تجارة العنف الترفيهي

ولا شك على الإطلاق أن هذه ليست سوى مؤشرات حادة تستصرخ الضمير العالمي ليصحو على واقعه الافتراضي الذي بدأ الهبوط بشراسة فتّاكة على واقعه الأرضي، مما فرض تساؤلات حادة أهَمُّها:

إلى أين نحن ماضون بأطفال ومراهقي العالم في عالم غامض يديره الفضاء الافتراضي؟

بعد أن أصبح هذا الانفلات اللاقيمي واللاإنساني يهوي بنا إلى منحدرات تتحكم فيها الرغبات المادية المسعورة وتديرها شهوانية الدمار الذي لا يمكننا تخيل أو توقع فداحة بشاعته مستقبلاً، إذا لم يتم تأسيس قانون دولي يقنن هذا الفن المنفلت ويمنع هذه الظواهر لتجارة العنف والقتل ويتتبع مصادرها من أجل صناعة عالم ترفيهي مسالم جذاب ويتمتع بالإثارة الآمنة والبناءة .

وللدلالة على الاثار البيئية المدمرة مستقبلاً للعقول العبقرية التي تعيش في ظروف سيئة كيف تنعكس أفعال الدكتاتوريين على مر القرون الماضية لو تتبعنا حياتهم ولماذا تسببوا بأفعالهم وقراراتهم عندما بلغوا كراسي الزعامات في العالم سنجد الحكمة القائمة (وراء كل طاغية طفولة بائسة ومُدمَّرة نفسياً) أفلا يكفي هذا لإعادة احتواء العقول المميزة وخلق بيئة غير مسممة بالبرامج الترفيهية المدمرة والغارقة في الدموية والقتل والمشحونة بنزعات القتل الجماعي.

الباب السادس :
الصناعة والاختراعات

اولاً : الإنتاج السلمي

تبنّي الهيئة لتأسيس مجمعات صناعية متخصصة ومراكز أبحاث تابعة لها - بمساهمات ومشاركات دولية خاصة وعامة - وذات استقلالية عن الدول المقامة على أراضيها وتكون عبارة عن مناطق

❖تأسيس مجمعات صناعية متخصصة ومراكز أبحاث للتوسع في مجالات انتاج الطاقة النووية السلمية والنانوتكنولوجي

حرة صناعية مهمتها صناعة أهم المنتجات والخدمات السلمية في مجالات الطاقة النووية والنانوتكنولوجي والاستثمار الواسع في مجال الثورة الصناعية الرابعة وكل ذلك من أجل صناعة الحياة بمختلف السلع والخدمات السلمية ويكون في طليعة الكوادر العاملة في هذه المجمعات الصناعية والبحثية:

١- استقطاب الكوادر الفنية والعلمية الذين فقدوا أعمالهم نتيجة إغلاق المجمعات الصناعية والبحثية النووية العسكرية في مختلف الدول المالكة لأسلحة الدمار الشامل بعد تقديم دورات مكثفة لتحويل مسار تفكيرهم من صناعة التدمير إلى صناعة الحياة.

٢- استثمار أفضل العقول المخترعة وخصوصاً من الشباب المميزين في مجال أهم الاختراعات السلمية في مختلف دول العالم ليكونوا أساس القوى العاملة أو المستثمرة باختراعاتها المدعومة مادياً ولوجيستياً من مدينة صناعة الحياة المنتشرة فروعها في مختلف قارات العالم لتبني أهم هذه الاختراعات المقدمة من هذه الكوادر المبدعة، وكل ذلك من أجل توجيه العقل البشري للإنتاج السلمي بدلاً من استثماره في الاختراعات المدمرة.

ثانياً : بورصة العقل البشري

تأسيس أول مدينة في العالم بفروعها باسم بورصة العقل البشري وبالتالي يخطط أن يصبح هذا الهدف أحد أبرز أهداف ومشاريع الهيئة العالمية للإنسانية والسلام ذلك بحيث تجمع وتستثمر تحت مظلتها العقول البشرية المنتجة من أجل بناء هذا التحول في مسار التوجه الوظيفي والاستثماري عبر العمل المساهم والبناء ليقدم للعالم كافة المنتجات والخدمات التي تخدم البشرية بصورة مفيدة وسلمية وآمنة .

ثالثاً : جامعة المخترعين العالمية

- تأسيس جامعة المخترعين العالمية لاستقطاب الابداع والموهبة في مجالات الابتكارات والاختراعات العلمية

اعتماد تأسيس جامعة المخترعين العالمية لدعم واستقطاب أفضل العقول الموهوبة في مجال الاختراعات والابتكارات لأهم مجالات المنتجات والخدمات السلمية والإنسانية.

رابعاً : إستراتيجية الجامعة

تأسيس أول مشروع عالمي شعاره (بورصة العقل البشري) ليكون أول جامعة علمية بحثية على مستوى العالم تتبع لكل بلدان العالم تحت مظلة الهيئة العالمية للإنسانية والسلام.

خامساً : أهداف الجامعة الأساسية

تنطلق أهم أهداف الجامعة بكل فروعها فيما يلي:

١ - يكون هدفها الإستراتيجي المتفرد والسبَّاق هو استقطاب أهم العقول المخترعة والمبتكرة في العالم.

٢ - استقطاب المفيد من اختراعات وابتكارات وأفكار المتقدمين والمُستقطبين للعمل البحثي فيها في كل ما يخدم البشرية إنتاجياً وخدمياً بأفضل منفعة ممكنة وأقل سعر، لإتاحة منتجاتها وخدماتها لكل الشعوب على مستوى العالم.

٣ - تمحور رؤيا الجامعة على تطبيق منظور عملي علمي أساسي يعد العمود الفقري للجامعة ويرتكز على تأسيس أضخم وأدق وأعمق كيان علمي وعملي وبحثي متقدم تقنياً وبشرياً، لتصبح هذه الجامعة - بفروعها حول العالم - أكبر مشروع إنساني علمي بحثي على وجه الأرض لإنتاج ثورة المعرفة (الرابعة) في كافة المجالات الإنتاجية والخدمية السلمية والمفيدة للبشرية.

٤ - يعتمد هدف الجامعة الأسمى على استثمار وتحفيز العقل البشري لتكون كافة اختراعاته فيما يرتقي بمستوى الحياة البشرية وبأمنها وسلامتها ويسهل لها سبل العيش الكريم والأفضل ويؤمن احتياجاتها الأساسية والمعيشية والصحية والحياتية عموماً قبل الترفيهية منها خصوصاً لدى فئات ذوي الدخل المحدود والأسر الفقيرة في مختلف بلدان العالم.

٥- تعتمد أحد أهم خطط واستراتيجيات الجامعة أن يؤسس لها فروع متكاملة وبنفس الإمكانيات النوعية للجامعة الأم في مختلف فروع الجامعة ببلدان العالم خصوصاً البلدان ذات الكثافة السكانية وذات الاستجابات والابتكارات المعرفية وكذلك في البلدان التي ستحظى فكرة الجامعة لديها بأكبر قدر ممكن من الدعم اللوجستي والتسهيلات الفعلية القانونية أو المادية.

سادساً : الأسس التنظيمية للجامعة

يوضع للجامعة بكافة فروعها تنظيماً مستقلاً يرتكز على الأسس التالية:

١- أن يتبع تنظيمها والإشراف عليها بالكامل من قبل الهيئة العالمية للإنسانية والسلام.

٢- تكون الجهة العليا المشرفة عليها (مجلس حكماء العالم) التابع للهيئة والذي يتم انتخابه كل خمسة أعوام.

٣- يتم تأسيس الهيئة العلمية العليا للجامعة بكل فروعها ويتشكل أعضاؤها من أفضل العلماء والمخترعين والصناعيين أصحاب التجارب الكبرى والرائدة في مجال استثمار الاختراعات المدنية السلمية النافعة للبشرية وفق آلية انتخابية واختيارية حيادية من كافة القارات والعديد من البلدان المتقدمة علمياً مع وجود تمثيل في المجلس لعضويات أساسية من عدد من الدول النامية والفقيرة عبر علماء وعقول مبتكرة محلية أو مهاجرة لضمان وجود صوت مؤثر لهذه البلدان في (بورصة العقل البشري).

٤- يُمَثل أحد أهم الأعضاء من العلماء من مجلس حكماء العالم التابع للهيئة من ذوي الخبرة الواسعة في المجال العلمي والعملي والبحثي ليكون ضمن أعضاء الهيئة العلمية للجامعة في كل تشكيل للمجلس لمدة (خمس سنوات) ويتم ذلك عبر الترشيح والانتخاب.

٥- يتم اعتماد بنك الإنسانية العالمي كأحد أهم الممولين لمشروع تأسيس الجامعة وأول المستثمرين لبراءات الاختراع (patents) المعتمدة من قبل الجامعة.

٦- تعد (مدينة صناعة الحياة) التابعة للهيئة هي البيئة الصناعية المستهدفة بأن تكون الحاضنة الأولى لهذه العقول البشرية المبدعة بكل اختراعاتها.

٧- دعم وتحفيز واستقطاب تحالفات تنافسية عادلة (مفتوحة المشاركات الاستثمارية) من قبل أفضل وأضخم المصانع العالمية الراغبة في استثمار مخرجات الجامعة وفق أحكام تتمشى مع الأهداف السامية للهيئة والجامعة معاً والمتحررة من أي نزعة احتكارية على الإطلاق.

٨- وضع المخترعين المنتمين للجامعة على رأس أولوية خطط واشتراطات الجامعة التعاقدية كمشاركين في المصانع المقامة على أساس استثمار اختراعاتهم باعتبار هؤلاء المخترعين شركاء أساسيين في مشاريع اختراعاتهم برأس مالهم العقلي (المعرفي) لسببين هما:

- **تحفيز المخترعين للشعور بالأمن المعيشي والتثمين المادي العادل لنتاج وثمار عقولهم.**
- **ضمان إشراف كل المخترعين بروح مبدعة خلاَّقة ومطمئنة على المسار الصناعي والإنتاجي الكلي والنوعي لاختراعاتهم، وأيضاً ضمان إضافة أي تطور ابتكاري جديد مستقبلاً على تلك الاختراعات من قبل نفس المخترعين لضمان مواصلة النجاح الاستثماري في كل اختراع.**

الباب السابع :
التمويل والإقتصاد

اولاً : موارد الهيئة

تخصيص موارد دائمة للهيئة من ضمنها المصادر التالية:

❖ تخصيص موارد دائمة للهيئة العالمية للإنسانية و السلام

المورد الأول: تبرعات من الشركات العالمية الكبرى بما نسبته ٥ % من قيمة الضرائب التي تدفعها هذه الشركات للدول (باعتبار أن هذه التبرعات يتم احتسابها قانونياً من ضمن المصروفات الضريبية).

المورد الثاني: تخصيص حصص مناسبة من ميزانيات وزارات الدفاع لكل دولة حسب قدرتها.

المورد الثالث: تبرعات مباشرة من الأفراد والمنظمات والهيئات المختلفة شريطة ان تكون هذه التبرعات:

- واضحة المصدر والهدف المتطابق تماماً مع أهداف الهيئة وهو الارتقاء بمنسوب الإنسانية والسلام العالمي.
- جميع مصادرها بموافقة ومعرفة كافة الدول التي صدر منها التبرع وبأسماء أصحابها أو مصادرها.
- تكون هذه التبرعات غير مشروطة بأي هدف محدد إلا في حالة قيام هذه الجهات أو الأفراد الداعمين باختيار أحد الأنشطة الرسمية للهيئة وتوقيع مذكرة تفاهم مسبقة لدعمها وتحديد الصرف على هذا الهدف.

المورد الرابع: الدعم المباشر من ميزانية هيئة الامم المتحدة بما يتلاءم وظروفها وبما يتفق عليه أعضاء الهيئة الإنسانية مع نائب أمين عام منظمة الأمم المتحدة الممثل في مجلس الإدارة.

المورد الخامس: الأوقاف الخاصة التي ترد بصكوك لحساب الهيئة وباعتماد دولة المنشأ لهذه الاوقاف.

المورد السادس: عوائد المخالفات الدولية والغرامات للدول والهيئات والمنظمات المخالفة لمبادئ الهيئة بعد وضع نظام جزائي وغرامات مقننة تُفرَض على كافة الدول والمنظمات والهيئات والأفراد بسبب أي تجارب أو منتجات

أو أبحاث أو مختبرات أو مصانع تعمل في أنشطة ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بما له صلة بإنتاج أي نوع من أسلحة الدمار الشامل.

.

ثانياً : تأسيس البنك العالمي للسلام

❖ تأسيس البنك العالمي للسلام وتشرف عليه الهيئة العالمية للإنسانية والسلام

تأسيس البنك العالمي للسلام بحيث يتبع إشرافياً للهيئة العالمية للإنسانية والسلام والذي يتولى الإشراف على تمويل وتنفيذ مشاريع الهيئة واستثمار الموارد لإنجاز هذه المشاريع الإنسانية الكبرى كما يتولى التمويل بصفة عادلة لكل هذه البرامج والمشاريع التَّحوليَّة في العالم وتستهدف في مجملها رفع منسوب الإنسانية والسلام العالمي وأيضاً دعم كافة المشاريع الكفيلة بالإسهام في نزع فتيل الفقر والمرض والجهل من على هذا الكوكب.

ثالثاً : مفهوم الخصخصة وحرية السوق

❖ التزام الهيئة العالمية للإنسانية والسلام بإعادة النظرة الإنسانية والأخلاقية لمفهوم حرية السوق

التزام الهيئه العالميه للإنسانيه والسلام بإعادة النظرة الإنسانية والأخلاقية لمفهوم حرية السوق وتفشي التوحش المادي المنزوع من روح الإنسانية وحتى تصل الهيئة لتقييم الآثار الاقتصادية الناجمة عن كارثة كورونا ١٩ - والمقدرة بعشرات الترليونات $ ، سيتضح ابعاد العيوب الجسيمة للمنظومات الحكومية والخاصة وتحديداً في مجالات الصحة والتموين الغذائي والرعاية الوقائية الاستباقية على المستوى العالمي برمَّته ، مما سيكشف الخلل الكبير في منظومة الأمن الوقائي والصحي والتمويني والعلاجي في العديد من الدول الكبرى اقتصادياً قبل الدول المحدودة الدخل باعتبار الأخيرة لديها ما يبرر وضعها ، مما يحتم العمل على الاتي :

- قيام الهيئة مع شركاء محوريين لإعداد وإقامة مؤتمر عالمي اقتصادي مالي أمني يعيد بناء هذه المنظومات الأكثر حيوية في هيكل البناء السيادي لأي دولة بما يضمن توافقها مع كل هذه المتغيرات الجسيمة المتوقعة وبتسارع وازدياد مستقبلاً ، مع إضافة المنظومات الوزارية الصحية والتعليمية والاقتصادية لقوائم الوزارات (السيادية) والمركزية في كافة الدول، وبالتالي إعادة النظر في مفهوم الخصخصة و حريه السوق المطلقه بإسلوب موضوعي والتي لو كانت محدوده وقانونيه وفُرِضَت عليها ضوابط رقابية صارمة و ذات ابعاد إنسانية ملزمة ما حَدثَت مثل هذه التداعيات و التبعات لكارثة كورونا في اوروبا وامريكا ، لكونه تم في البدء تركيز النظر على الكارثه من منظور مادي نفعي بحت - وهو ما ذكَّرنا بتُجَّار الحروب - مما فاقم الكارثة بصورة خاطفة وأودى بالكثير من السياسات الاقتصاديه و الصحية للتعثر المفرط في مواجهة هذه الجائحة أو السعي لوضع حلول صارمة لإحتوائها ، وذلك لخلو القوانين والدساتير في هذه الدول المتقدمة مادياً من المُقيِّدات القانونية الإقتصادية والتجارية والأمنية العامة الملزمة لخلية العمل الوطني بالتحرك وفق ضوابط وتنظيمات إجرائية واضحة في - زمن الكوارث - لإحتواء مثل هذه الكارثة في مهدها .
-

- الوصول الى إجابة عملية على السؤال التالي :

ماذا سيكون عليه واقع الحال لو كان هناك قطاع عام قادر وموازي للقطاع المالي الخاص والنفعي البحت في كل الدول ليتحدا معاً عند نشؤ وفي وجه أي كوارث مستقبلية ؟ .

- وافضل إجابة على ذلك لا بد من تأسيس خلية الأزمات والكوارث في كل دول العالم التي بحيث تمتلك سلطة او دائرة مختصة لهذه المهمة في القطاع العام و تمتلك بيدها زمام القوة الأخلاقية الرحيمة وبالتالي ستحقق تجاوزاً لأي آثار ناجمة عن هذه الكارثة – تقدرها بعض الدراسات الاقتصادية ما نسبته وفر يصل الى ٥٠% من حجم الفقد الاقتصادي والانساني والاجتماعي الذي يمكن ان يحدث في مختلف المستويات والقطاعات .
- حتمية تأسيس قوانين جديدة عبر مؤتمر تتبناه الهيئة العالمية للإنسانية والسلام في سبيل إعادة تأهيل مؤسسات القطاع الخاص وكافة القطاعات الحيوية التابعة لها بما يضمن جاهزيتها في أوقات الأزمات و الكوارث للتصدي المحسوب والمقنن لهكذا جوائح وكوارث ، وربطها لوجستيا وتعاونيا بالقطاع العام ترجمتاً لتحقيق مسؤليات الأمن الوطني للدول وللأمم عموماً من خلال نظم محددة وصارمة في مثل هذه الظروف ، وخصوصا في المجالات الثلاثه الرئيسية وهي المجال الصحي والمجال الغذائي والمجال التوعوي – التثقيفي .
-

- الخروج بمنتج آمن وبأقل خسائر كنتيجة لتوحد كافة المصالح الوطنية وتغيير نمطها الفكري من المنفعة الذاتية القاصرة النظرة إلى مصلحة وطنية و دولية النفع ، باعتبار أن هذا العالم - كما أثبتته (كورونا) أقرب وعياً ولكن أقل تحكماً وتفهماً من أي وقت مضى - رغم ثبوت اننا فعلاً قرية صغيرة احتله هذا الكائن اللامرئي - وغير الكامل الخلية - في غضون أسابيع معدودة .

- عندها سنكتشف ترجمة عملية لشعار (أنسنة العالم) والذي سنضمن بموجب هذه الاجراءات ان نؤنس تلك القطاعات المادية الخاصة ويحد من الأنانية والجشع عن العقل البشري المؤسسي بما يضمن - من خلال تشريعات الهيئة ومخرجات مؤتمراتها التأسيسية - وقف انفلاتها كجائحة مادية موازية ومتحالفة مع أي جائحة أخرى طبيعية أو حربية بشرية ، عندها ستعصفان هاتين الجائحتين المتلازمتين بإستقرار ومستقبل العالم بأسره .
- ايجاد قوانين حمائية رادعة لكل جائحة مادية تنشأ عادة مع الجوائح والكوارث الطبيعية وتتحالف بشريا معها .

رابعاً : المؤتمر الاقتصادي العالمي

❖ عقد المؤتمر الاقتصادي العالمي تحت إشراف الهيئة العالمية للإنسانية والسلام

عقد المؤتمر الاقتصادي العالمي تحت إشراف الهيئة العالمية للإنسانية والسلام.

أهم أسسه:

١- الخروج بنظام اقتصادي جديد يحمي البشرية من فيروس (الجشع) - المستمر والمتنامي من مختلف قطاعات الأعمال - بحيث يكون أكثر عمقاً من النظامين الرأسمالي أو الشيوعي ويكون نظام اقتصادي إنساني أممي، بعد اعتماد النظام الاقتصادي السابق بحيث يحمي منظومات قطاعات الأعمال الخاصة وقت الأزمات والكوارث - مثلما حدث في أزمة كورونا ١٩ في العديد من دول العالم - للمحافظة عليها من الانهيار.

وهذا يأتي كضريبة ملزمة على الدول كلها وقطاعات الأعمال الخاصة التي التزمت بالنظام الاقتصادي الإنساني الجديد وضمنها ما تقدمه من التزامات تجاه الإنسانية في وقت الأزمات.

٢- وضع قوانين صارمة لإيقاف سرعة التوحش البشري على الطبيعة ومخلوقاتها واللجوء إلى المتاجرة بكل ما هو حي وتعاطيه أكلاً وملبساً مما يضر بالتكامل الطبيعي ويتسبب في أضرار ينقل بموجبها البشر بعض الأوبئة (الأكنة) في هذه الطبيعة الى أجسادهم التي بدورها تكون رغماً عنها أفضل الحاضنات لإفراز الفيروسات والأوبئة الفتاكة الأخطر على الإطلاق.

٣- حماية البيئة من الانتهاكات البشرية في المجالات التالية:

- التلوث الجوي والبحري والبري مع وضع العقوبات القاسية بعد تحديد المواصفات الصناعية الملزمة للآلات والمصانع والناقلات الجوية والبحرية والبرية لتحد كثيراً من التسربات الملوثة لهذا الكوكب والذي وقع مستقبله بين براثن هذا التوحش المادي الذي بدأ ينخر ويهدد وجود الأمن والسلم.
- وضع قوانين مائية بالغة الدقة والمسئولية للحفاظ على المصادر المائية والنهرية والجوفية والحد من عبث الاستنزاف أو الاحتكار لهذه المصادر أو العبث بانسيابها الحر لكونها حق للجميع.

خامساً: عدالة الاقتصاد والأسواق العالمية

❖ التخطيط لصنع عدالة السوق لحماية قطاعات الأعمال الخاصة من ذاتها

الخروج باقتصاد رحيم لا تصنعه الشركات المعقدة، ولا قطاعات الأعمال الكبرى ذات النزعة المالية الاحتكارية وحماية هذه القطاعات الكبرى عالمياً من ذاتها المتنافسة في سباق محموم لجمع وتصدير الأرقام بالمليارات والتريليونات في قوائم البورصات في العالم ونقل هذه النزعة المادية للشركات والقطاعات المتوسطة والصغيرة لتصبح (منزوعة الأخلاق). والفوائد من ذلك تتلخص في:

- حماية قطاعات الأعمال الخاصة من ذاتها بعد أن انهارت وشُلَّتْ حركتها أمام عدُو لامرئي بل ودفع هذا الانهيار لمواصلة قطاعات عديدة فيه للسقوط - دون وعي - في براثن هذا العدو ليحدث دمار شامل في معظم قطاعات الأعمال الأخرى المستسلمة مرغمة للقوة الأعظم الخفيَّة في حالة هروب جماعي من مسرح الحياة لم تسجل هذه الكرة الأرضية السابحة شبيهاً لهذا الاختباء والتوقف والهروب الكوكبي العظيم في تاريخها!

- إن المستفيد الأول من تجنب احتكار هذا الواقع الكارثي وعدم استغلال النظام الاقتصادي الحر هي القطاعات التجارية والصناعية والخدمية ذاتها إذا ما ثمنت معنى التكافل الاجتماعي في زمن الأزمات والكوارث لأن هذه الكارثة - فيما لو تواصلت في التفاقم أو نشأ ما هو أسوأ منها - سيدفع بالعديد من الأنظمة للسقوط ولتفشي ما هو أسوأ مما تفعله القطاعات الخاصة بمنظومة حاجات الشعوب ، ليظهر توحش أكثر رعباً وهو التوحش الدكتاتوري والاستبدادي في معظم أنظمة العالم ويصبحون هم أول الضحايا أمام طوفان الاستبداد العسكري والقمعي وتكون حالة الهيمنة والاستحواذ على حاجات الشعوب في منعطفات الأمم الصعبة مبرراً

للهيمنة والعبث الدامي والمالي بكافة القطاعات الخاصة كبيرها قبل صغيرها من قبل ردود الأفعال الانتهازية لتكون أكثر توحشاً وتدميراً .

فلماذا لا نصنع عدالة السوق بأيديكم لا بأيدي العسكر والطغاة قبل أي موجات هستيرية قادمة ومحتملة.

الباب الثامن :
الابحاث والدراسات

اولاً : برنامج الخلاص

وضع آلية مُحكمَة الجوانب والضوابط وبالغة الدقة من أجل تأسيس المنظمة العالمية لنزع أسلحة الدمار الشامل وفق آليات وبرنامج محكم تتمثل أهم مهماتها في النقاط التالية:

❖إنشاء مركز للأبحاث مرتبط بمنظمة (نزع أسلحة الدمار الشامل)

١- تكون هذه المنظمة محمية بصورة كاملة بقراراتها وبنظامها الدولي وكذلك تكون محصنة القرار عبر هيئة الأمم المتحدة وميثاق أممي موقع عليه عالمياً من كافة الدول الكبرى وبقية دول العالم يؤكد التزامهم المطلق بتنفيذ كامل برامج المنظمة وقراراتها بصورة قطعية لا تقبل التفسير أو الإهمال أو التراجع وكل ذلك من أجل الوصول بالبشرية إلى أرض بلا أسلحة مدمرة ومصانع ومراكز أبحاث تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنتاج أو حيازة وتخزين أي أسلحة من أي نوع من منتجات الدمار الشامل المتعارف عليها أو غير المعروفة.

٢- للمنظمة الحق المطلق في التفتيش والمساءلة والزيارة لكل المواقع المحتمل وجود أي من هذه الأسلحة فيها سواء صناعة أو تخزيناً أو أبحاثاً.

٣- تُرصد ميزانية كبرى للمنظمة من أجل التخلص السلمي من هذه الأسلحة مع اعتماد أفضل الوسائل والسبُل والأماكن للتخلص منها بوصفها ذات دمار شامل .

٤- وضع تشريعات وقوانين عالمية تمنع وتحرم قطعياً عودة الدول وكل الكيانات والمراكز أو أي جهات جديدة لإنتاج أي أبحاث او اختراعات أو أسلحة دمار شاملة ووضع أقصى العقوبات والغرامات الضخمة على من تثبت مخالفته لنظام المنظمة.

٥- قيام المنظمة بتأسيس مركز عالمي للأبحاث له كامل الاستقلالية ومرتبط فقط بمنظمة (نزع أسلحة الدمار الشامل) بمختبراته وعلمائه الأهم في مجال تخصص المنظمة، وتحويل كل هذه المراكز والمصانع ما أمكن إلى مراكز ومصانع للإنتاج السلمي للطاقة تحت إشراف الهيئة العالمية للإنسانية والسلام.

٦- الشروع في برنامج نقترح تسميته بـــ (برنامج الخلاص) يكون بالغ الدقة في التقنية والصرامة من أجل وضع كل الخطط والقرارات والبرامج التنفيذية للتخلص من كافة أسلحة الدمار الشامل في جميع دول العالم

التي يتوفر فيها أي نوع من هذه الأسلحة التدميرية أو أي برامج حكومية تحاول تسويق منتجاتها أو للإضرار بالبشرية.

٧- تأسيس شركة عالمية مساهمة للطاقة الخلاقة على أن يتولى نفس المركز إعداد مشروع دولي يخص هذه الشركة مع كبرى دور الدراسات العالمية المتخصصة لتقديم دراسة جدوى عن مدى أهمية إقامة مشروع دولي للاستفادة من كافة المصانع والتجهيزات والخبرات الموجودة في مجال الطاقة ومراكز الأبحاث التي كانت تعمل في مجال أبحاث وانتاج أسلحة الدمار الشامل بما فيها الموارد البشرية (H.R) والبرمجيات Software والأجهزة Hardware وإعادة تأهيلهم ما أمكن لاستقطابهم في مجال توليد الطاقة السلمية على مستوى العالم.

٨- تحفيز الدول المنتجة لأسلحة الدمار الشامل بتعويضها عن كافة التجهيزات والمراكز والمصانع والخبرات التي يمكن تحويلها واستثمارها في شركة منتجات الطاقة الخلاقة وتخصيص نسب عادلة من أسهم هذه الشركة بحيث تدخل مساهمة بحجم خبراتها وتخصيص ٣٠% من أسهم هذه الشركة للاكتتاب العالمي بعد طرح تفاصيل كاملة عن مجالاتها الإنتاجية والخدمية للعالم، بما في ذلك تحديد مقراتها المستهدفة في مختلف قارات العالم بما في ذلك تصنيع مختلف منتجات الطاقة الحيوية السلمية وتوليد الطاقة وإنتاج أفضل المنتجات في مجال النانو تكنولوجي.

٩- إتاحة الفرصة لكافة الدول بالمشاركة في أسهم هذه الشركة وفق آلية عادلة لكافة الدول تتماشى مع قدراتها وحجم اقتصادها. وتتولى مجموعة العشرين وضع الإطار القانوني والاستثماري العادل لتلبي هذه الشركة كافة تطلعات دول ومجموعات وشعوب العالم بالمشاركة العادلة في هذه الشركة التي من المتوقع أن تكون الأكبر على مستوى العالم.

١٠-توفير ميزانية كافية وملزمة ومفروضة من ميزانيات الدول وفق ظروفها وأوضاعها المالية بصورة سنوية.

الباب التاسع :
التربية والتعليم

اولاً : منظومة التعليم

إعادة بناء منظومة التربية والتعليم على مستوى العالم من خلال انتاج مناهج وبرامج مرئية ومقروءة عالمياً وبكل اللغات الحية بصيغ موحدة المحتوى ومتحررة من سطوة أنانية الشعوب والنَّزعات المذهبية والعرقية والأيديولوجية بوسائل حديثة بالغة التأثير تبدأ مع الطفل من لحظة تشكل وعيه وحتى بلوغه مراتب الوعي والعلم والثقافة لتكون السلاح القِيَمي الجديد الذي يسهم في إعادة بناء الصورة الإنسانية الواحدة والمتحدة تجاه علاقتنا ببعضنا البعض أفراداً وجماعات ودولاً وتكتلات إقليمية ، وكل ذلك يأتي كأحد ثمار اعادة بناء منظومة التربية والتعليم عالميا ليتحرر البشر من منظومات التعصب الظلامي منذ مئات القرون .

❖ إعادة بناء منظومة التربية والتعليم

٣-النظر في إعادة بناء المناهج التربوية والتعليمية بدءاً من السنين الأولى وإعداد العمليات التعليمية المرئية والمسموعة والمقروءة والعملية المقدمة للجيل القادم.

٤- توجيه العالم لبناء مجمعات تربوية تعليمية ترفيهية تقدم إعادة صناعة المواد المصورة ونزع كافة المواد العنيفة من هذا المحتوى المقدم.

٥- إعادة صياغة كتب التاريخ بما ينتزع من مضامينها لغة الحرب والقتل والانتصارات الدموية بأي شكل من الأشكال وتصاغ في كافة مناهج العالم للأطفال لصنع حضارة غير عدوانية يتأثرون بها ولا يتأثرون بلغة الكراهية.

ثانياً : أنسنة العالم:

❖ مشروع الاتحاد العالمي للشعراء النابع من الضمير الإنساني من أجل (أنسنة العالم).

يتقدم الاتحاد العالمي للشعراء بهذا المشروع الإنساني والحضاري لكافة الدول والمنظمات ومختلف كيانات المجتمع الدولي والمدني في جميع أنحاء العالم وكل ما نتمناه أن يتفهم كل هؤلاء تماماً أن هذا المشروع بكل أطروحاته منزوع تماماً من أي بعد سياسي مصلحي أو أي توجه مستهدف من قبل أي جهة دولية أو خاصة على

الإطلاق ، وإنما هو نابع من الضمير الإنساني الخالص الذي يتولى الاتحاد العالمي للشعراء تصعيده على المستوى العالمي دون غاية سوى غاية واحدة مُعْلنة تمثل صلب شعار الاتحاد وهي (أنسنة العالم).

ثالثاً :دستور الإنسانية

تأسيس اول دستور عالمي للانسانية تنتظم فيه كافة بنود هذا المشروع مُشَكلة روح ومنهج وبرنامج عمل الهيئة وتتولى كتابته مجلس الخبراء بالمشاركة مع الإدارة القانونية وبالتعاون مع محكمة العدل الدولي وهيئة الامم المتحدة ممثلة في نائب رئيس الهيئة وممثل الامم المتحدة في الهيئة

الباب العاشر :
نداء عالمي للسلام الشامل – لا للدمار الشامل

ولأن علينا مسؤولية أخلاقية تلزمنا أن نقر ونعترف أولاً بأن هذا الكوكب مختطف - في هذا القرن والقرن السابق - من قِبل الكيانات الدولية الكبرى المتصارعة تقنياً امتد إلى أن بلغ بها ذروة أسلحة الدمار الشامل - حيث أسموها أنفسهم بهذا الاسم - والتي استشرت في سياساتها نحو السباق المسلح العارم وسخَّرتْ أعظم العقول المخترعة - عبر نفق الهلاك والدمار الشامل - لإنتاج ما هو كفيل بإزاحة أي أثرٍ (بشري حي) على هذا الكوكب.

لذا توجب علينا أن ندعو إلى:

١- مؤتمر عالمي ترعاه وتتبناه الدول الكبرى نفسها للتخلص الكامل والآمن من أسلحة الدمار الشامل.

٢- المحاولة الحقيقية لفرض وإحلال السلام العادل في كافة أرجاء المعمورة .

٣- الدعوة الملِحّة والعاجلة إلى ضرورة أن تكون القوى الكبرى هي أول المرحبين بتبني تنفيذ هذا المشروع التاريخي، بوصفها السبّاقة – بكل أسف - في إنتاج مفاعلات وأسلحة الدمار الشامل لتصبح الآن -كما هو مأمول - هي القدوة المشرقة والحقيقية والرائدة في الاستجابة لإزالة كل أسلحة الدمار الشامل بما يتبعها من منظومات جاهزة الإطلاق ومصانع ومراكز أبحاث ومستودعات خزن استراتيجي .

٤- وضع احتمالات فناء البشرية بأيدٍ بشرية :

وبالتالي سوف تبادر هذه القوى الكبرى لأنقاذ البشرية وتتبعها طواعية في ذلك - وليس بالإكراه - بقية الدول الأقل نفوذاً وسكاناً وتقدماً والتي استشرى فيها داء (الفيروس النووي)بعد أن تسربت عدواه من هذه الدول الكبرى المتقدمة نفسها .

٥- اعادة قراءة التاريخ بعمق وشجاعة لنهايات الامم السابقة من قبل هذه القوى النووية الكبرى

و تستلهم من التأريخ مصائر نشوء وفناء القوى الكبرى السابقة لها عبر العصور ، عندها ستكون هي السبَّاقة لتبنّي هذا المشروع مع تقديرنا وعلمنا بفداحة كلفته المادية البالغة ،لكن مثل هذا القرار العظيم يستحق أن يُتَخذ، إذا ما استوعبت هذه القوى بعد هذا المؤتمر المقترح أن ثمن عدم اتخاذ هذا القرار الصعب والمصيري هو مواجهة ما هو أصعب وأفدح بكثير مستقبلاً ، بل ويكمن فيه احتمالات فناء هذه القوى بل وفناء البشرية معها .

٦- حتمية التبني للمشروع

والذي يبداء بضرورة أن تكون هذه القوى في مقدمة المستجيبين والمتبنين له، من أجل إنقاذ ذاتها ومستقبل شعوبها اولا واخيراً وإنقاذ هذا الكوكب من مصير الدمار المرتقب في أية لحظة من منعطفات أي صراع مفاجئ في مستقبلنا القادم المليء بالكوارث البشرية والتطاحنات الاقتصادية والتوسعات المعلوماتية المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة – الراهنة – للمعرفة ، عندها تستطيع البشرية وهذه القوى الكبرى تحديداً أن تسخر جزءاً من ميزانياتها المخصصة لصناعة الدمار الشامل –والمقدرة بتريليونات الدولارات سنوياً ضد بعضها البعض – ليتم توجيهها نحو وضع حلول استباقية لكل ما يهدد البشرية من أخطار فيروسية أو خارجية عديدة ومحتملة مستقبلاً.

خاتمة

ولادة عالم جديد من رحم كارثة كورونا سيحدث (التحول الكوكبي العظيم):

يؤكد الاتحاد على أهم ما أنتجته هذه الجائحة العالمية إيجابياً بما نسميه (التحول الكوكبي العظيم) من إعادة صياغة (عالم جديد)، حيث أن أهم ما قدمته هذه الجائحة للعالم وخاصة للقوى الكبرى المتطاحنة هي خاصية (التواضع) وإعادة بناء واقعها التعاوني متماهياً ومتجاوباً مع بقية أقطار العالم.

بعدها سوف يهتف العالم بالحب والسلام ووحدة المصير العالمي لا من نوافذ وشرفات المنازل المعزول خلفها بل من فوق الميادين والحدائق العائدة من صمت الرعب إلى فضاء الحب والسلام - من أجل أن يصبح هذا الكوكب بكامله حاضنة للسلام والعدالة والشراكة الكاملة الإنسانية الكاملة.

وسيجلو العالم أبعاد حماقات ما كنا عليه من سباق نووي محموم وغيره من وسائل الدمار السرِّيَّة في كهوف المعامل المرعبة المسعورة بفايروسات الدمار البشرية.

وعلى هذه القوى أن تكتشف حجمها ضمن هذا الكوكب الترابي الأرضي الذي لا يمثل بكل صراعاته من حجم هذا الكون سوى أصغر من ذرة رمل تقف على رأس دبوس في فضاء محيط سابح لا حدود له ومفعم بالهدوء والغموض والأسرار التي ستتكشف لنا بعضها وبذهول في الأعوام القريبة القادمة مما يزيد الحاجة الماسة للتحول العالمي العظيم نحو التعاون الهائل المبني على أرقى مبادئ الإنسانية - لا المصالح الذاتية الأنانية - لتجنيب العالم المزيد من الكوارث البشرية والطبيعية المحتملة.

فهل بَلغَت الرسالة؟

نأمل ذلك بكل ما نحمله من وضوح ومصداقية وإيمان بكل حرف سطرناه للتأريخ والإنسانية هنا.

لذا علينا أن نعترف بأن نمو الأنانية البشرية من الفرد إلى الجماعة إلى الدول والتكتلات أدى إلى تقلص منسوب الحب بين البشر ودفع بالبشر ودولهم إلى أقصى درجات العدوانية تحت مسمى التسابق المسلح لابتكار أسوأ أدوات هذه الأنانية والمتمثلة في أسلحة الدمار الشامل رغبة في التفرد والسيادة على بقية الشعوب ظناً من بعض هذه الدول أو تلك أن هذا الشر الفتاك سيكون حكراً لها ونسيت أن العقل البشري يمتلك القدرة على البناء كما يمتلك نفس القدرة -

في الجانب المعتم - على الهدم والخراب وبالتالي اشتعلت المنافسة المصابة بعمى الانسانية ، وانتشر معها فيروس الدمار الشامل الأبشع من كل دمار الفيروسات الطبيعية ...

لذا فإن البشرية على مفترق طريقين إما طريق السلام الشامل والوحدة المشتركة لبناء عالم من الخير قوامه المنظور الإنساني، ونزع فتيل هذا الشر الشامل أو الاستمرار في طريق تصعيد (الكرة النووية) وسلالاتها ذات الدمار الشامل والتي ستكون نتيجتها لا محالة اشتعال فتيل هذا الدمار المرعب حتى لو عن طريق الخطأ أو التصرف تحت تأثير العظمة المجنونة والمتهورة، لتصبح هذه الأرض بكاملها تحت مقصلة الحرب والدمار والزوال.

لذا هنا -وهنا فقط- لنتوقف وبعقل بالغ الحكمة وعميق الاستشراق لتداعيات المستقبل المحتملة وصولاً للحظة المفصلية في التاريخ بعد أن اكتشفت الأمم أن الدمار الشامل لم يعد حكراً على أحد فأي من الطريقين ستختار القوى الكبرى وبقية القوى العالمية التابعة والمتحالفة.

تلك هي أهم لحظة في التاريخ وأصعب قرار ستعرفه البشرية أما طريق الحب والسلام الشامل أو طريق الحرب والدمار الشامل.

عنهم / رئيس الاتحاد العالمي للشعراء

عبد الله الخشرمي